

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3043

ن — الجمعة ١٣ تشرين أول ١٩٧٨ الموافق ١١ ذي القعدة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٤٣ السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי מחיר 150 אג׳

تحاد السوفياتي يشترى ١٥ مليون طن ن القمح والحبوب والذرة الامريكية

واشنطن — تقرر ان يشتري الاتحاد السوفياتي من ولايات المتحدة خلال العام المقبل كمية من القمح والحبوب لذرة تقدر بخمسة عشر مليون طن . هذا ما كشف عنه سيد ديل هاتادي مساعد وزير الزراعة الامريكي الذي ل ان الاتحاد السوفياتي سيكون معنيا بشراء كمية اكبر الحبوب ، الا ان الاتفاق القائم بين البلدين ينص على ع كمية لا تقل عن ستة ملايين طن من الحبوب الى الاتحاد سوفياتي وانه اذا رغب السوفيات في شراء بقية الثمانية يين فالقضية تحتاج الى موافقة وزارة الزراعة .
يذكر ان الصين الشعبية كانت قد اشترت من الولايات المتحدة العام الماضي ٥ر٢ مليون طن من القمح و٢٧٦ الف طن من الذرة .

رئيس كـارتر يفتتـح مباحثات السـلام

يدعـو الاردن والفلسطينيين للانضمام للمسيرة السلمية

فدان الاسرائيلي والمصري يشيدان بدور الولايات المتحدة

واشنطن — الوكالات — افتتح الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس في البيت الابيض محادثات السلام الرسمية بين اسرائيل ومصر ، وقال ان هذه المحادثات ينبغي ان تشكل خطوة اولى على طريق احراز تسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الرئيس الامريكي في مراسيم الافتتاح ثانية الاردن ومواطني الضفة الغربية وجهات اخرى ذات العلاقة بالامر الى الانضمام الى الجهود التي تبذلها كل من مصر واسرائيل في السعي نحو اقرار السلام في المنطقة .

واضاف الرئيس كارتر بان المباحثات التي افتتحت حاليا في واشنطن ستحول الاطار الذي تم الاتفاق عليه في قمة كامب ديفيد الى صرح دائم للسلام .

والقى الرئيس الامريكي كلمته هذه بحضور اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي وحوالي ٢٠٠ شخص بينهم اعضاء الوزارة الاميركية والكونغرس وكبار الموظفين الاميركيين .

واكد الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة الى الاطراف في كل لحظة ، معربا عن استعداده شخصيا للانضمام الى هذه المحادثات اذا اقتضت الحاجة الى ذلك .

واعترف الرئيس الامريكي بانه لم يتم بعد حل جميع القضايا وازالة كافة المخاطر .

وقال بانه ينبغي احراز تقدم فيما يتعلق بالتسويات المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة وايجاد حل عادل

البقية على ص ٨ ع ٢

السادات يعتكف بالاسماعيلية

القاهرة — وكالات — الغى الرئيس المصري انور السادات ارتباطاته للفترة القريبة القادمة وخول نائبه حسني مبارك صلاحيات ادارة شؤون الدولة في اثناء غيابه .

وقال موظفون ان الرئيس المصري خرج باجازة وانه قرر الاعتكاف في الاسماعيلية ، وتكريس وقته لمتابعة المحادثات الاسرائيلية المصرية الجارية في واشنطن .



لتاريخ خير حكم

خص محبو السلام في داخل المنطقة وفي خارجها هذه بابصارهم الى واشنطن حيث بدأت امس محادثات م بين مصر واسرائيل من اجل التوصل الى ابرام معاهدة بين البلدين .

ذا كانت محادثات واشنطن السلمية تستقطب اهتماما كبيرا ، فما ذلك الا كونها تمثل اول محاولة جدية لكسر الجمود الذي استولى على ازمة المنطقة ، واول لتسويتها عن طريق المفاوضات السياسية المباشرة ، ان اثبتت الاحداث التي تعاقبت على ساحة المنطقة ثلاثين عاما ان الطريق الاخر ، طريق الحرب والقتال ، ل في تحقيق التسوية فشلا ذريعا ، وان الحروب قبة لم تزد الازمة الا تعقيدا ، ولم تمنح شعوبها غير ت من الهدنة الهشة التي تخللتها اعمال العنف سطدامات الدموية .

ن المنطقة دولا وشعوبا تقف اليوم ، مع بدء محادثات لام في واشنطن ، عند مفترق طرق بالغ الاهمية بالنسبة رها ومستقبلها ، وسيحاسب التاريخ الذين لون عرقلة المسيرة السلمية الخيرة حسابا عسيرا ، م تسبقه الى ذلك شعوبهم التي عانت الكثير اضطراب حبل الامن في المنطقة ، واخذت تتطلع الى لام ، والى غد افضل .

ما المؤتمرون في واشنطن فانهم يؤمنون كل الايمان بصحة قتاروا من سبيل ، وبسلامة ما عقدوا عليه العزم . اولات الرافضين لن تثنيهم عن عزمهم على تمهيد الطريق اطراف النزاع الاخرى لاقتفاء اثرهم ، والنسج على لهم ، لتنعم شعوب هذه المنطقة بالسلام الذي افتقدته لا .

قوات الأمـن تكشف عن خليـة تخريبيـة

وتحبـط محـاولـة وضـع حقيبـة ناسفة في مركـز القدس

القدس — صرح الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي بان قوات الامن قد كشفت في هذه الايام عن خلية تابعة لجماعة ((فتح)) تضم عريان من الخليل بينهم نور الدين الجعبري وكذلك يهوديا واحدا من سكان بات يام .

واضاف الناطق ان افراد هذه الخلية قد قاموا بتهريب مئات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة وقذائف الكاتيوشا واسلحة خفيفة ، وانه تم اعتقالهم في الوقت الذي اعتزموا فيه ان يجلبوا الى القدس حقيبة ناسفة تحوي ٥٠ كيلو غراما من المواد المتفجرة .

وقال الناطق ان افراد هذه الخلية قد عملوا في البداية على تهريب المخدرات من الدول العربية الى اسرائيل وتحولوا مؤخرا الى تهريب مواد متفجرة واسلحة عبر الحدود اللبنانية ، واضاف : ان اليهودي الذي اعتقل قد قام بنقل المواد المتفجرة والاسلحة من الحدود اللبنانية الى منطقة بيت لحم .

واختتم الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي قائلا : انه تنسب لافراد هذه الخلية عملية اطلاق قذائف الكاتيوشا باتجاه القدس قبل خمسة اشهر .

وعلم ان افراد هذه الخلية قد اعدوا العدة لوضع عبوة ناسفة كبيرة قبل اسبوع في قلب مدينة القدس ، واتضح من التحقيق مع المشبوهين ان افراد الخلية قد تمكنوا حتى اعتقالهم من تهريب مئات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة وقذائف كاتيوشا واسلحة الى منطقة القدس .

وقد تم اعتقال افراد هذه الخلية

البقية على ص ٨ ع ٢

عضو الكنيست طوليدانو يؤيد الدكتور شارون في اقامة كليـة للدين والفقـه الاسلامي

القدس — اعرب عضو الكنيست السيد شموئيل طوليدانو عن تاييده للفكرة التي طرحها الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية انشاء كلية لموضوع الدين والفقه الاسلامي على مستوى جامعي ، في مسجد حسن بك في يافا .

وقال السيد طوليدانو انه يعتزم اثارة هذا الموضوع في الكنيست بقصد الحصول على التاييد اللازم لتحقيقه .

والجدير بالذكر ان عضو الكنيست السيد شموئيل طوليدانو كان قد اشغل منصب مستشار رئيس الحكومة



للشؤون العربية مدة احد عشر عاما ونيف .

تعيين رئيس جديد للمخابرات العسكرية المصرية

القاهرة — وكالات — ذكرت الصحف القاهرية الصادرة امس ان الرئيس المصري محمد انور السادات عين رئيسا جديدا لمصلحة المخابرات العسكرية المصرية لم يكشف النقاب عن هويته .

واضافت ان مصر قررت ان لا تنشر تفصيلات عن الشخصية التي تترأس مصلحة الاستخبارات العسكرية جريا على عادة كثير من دول العالم بهذا الصدد .

ويذكر ان من يتسلم منصب رئيس المخابرات العسكرية يعين عضوا في مجلس الامن القومي المصري .

الكنيست تحيي ذكرى الياهو ساسون

القدس — احيت الكنيست امس لدى افتتاح جلستها الاستثنائية ذكرى المرحوم الياهو ساسون ، حيث قام السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست وعدد مناقب الفقيد الذي كان عضو الكنيست السادسة والسابعة الى جانب المهام الوزارية التي اشغلها .

وقال السيد شامير ان الياهو ساسون كرس حياته ونشاطه في سبيل ايجاد الطرق للسلام بين الشعب اليهودي في وطنه وبين الشعوب العربية في المنطقة .

واضاف رئيس الكنيست اننا عندما سنصل الى يوم السلام المنشود في الشرق الاوسط سيذكر الشعب الاسرائيلي الياهو ساسون كاحد طلائع واضعي اسس هذا السلام .

سفير الدنمارك الجديد يصل البلاد

مطار بن غوريون — وصل الى البلاد مساء امس السيد اولاف كوك سفير الدانمارك الجديد لدى اسرائيل وصرح للمراسلين بانه يتوقع ان يزدهر الاقتصاد الاسرائيلي عندما يمكن تخفيض النفقات العسكرية عند احلال السلام بين مصر واسرائيل .

الرئيس السادات يتسلم رسالة من الامير فهد

القاهرة — الوكالات — تسلم امس الرئيس المصري انور السادات رسالة من الامير فهد ولي العهد السعودي . وقام بتسليم هذه الرسالة الشيخ كمال ادهم المستشار الخاص للملك السعودي الذي وصل الى القاهرة يوم اول امس . ويعتقد ان للرسالة علاقة بموقف كل من العربية السعودية ومصر من مؤتمر القمة الذي دعا العراق الى عقده في الاول من الشهر المقبل .

اليابان تعزز حراسة مؤسساتها في أنحاء العالم

طوكيو — قال بيان صدر امس عن وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان سترسل ٥٠ ضابطا من الجيش والشرطة الى خارج اليابان لحماية مؤسساتها بالخارج ضد هجمات ارهابية .

هذا ويرابط حاليا حوالي ٣٠ من رجال الامن اليابانيين في ممثليات اليابان المختلفة في انحاء العالم .

احياء ذكرى شهداء الجيش في حـرب يـوم الغفـران

القدس — عتيم — جرت بعد ظهر امس في المقبرة العسكرية على جبل هرتسل في القدس مراسيم رسمية لاحياء ذكرى شهداء حرب يوم الغفران بمناسبة مرور خمسة اعوام على استشهادهم .

وجرى هذا الحفل بمراسيم عسكرية وبحضور قادة وجنود يمثلون كافة اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد اشترك في هذه المراسيم السيد اسحق نافون رئيس الدولة وحاخامي اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي وكبار ضباط الجيش ورؤساء السلطات المحلية وممثلو جمعية من اجل الجندي والايادي البيضاء والالاف من عائلات الشهداء .

واختتم الاحتفال بتلاوة الصلوات على ارواح الشهداء والوقوف بصمت حدادا احياء لذكراهم .

مباحثـات قائـد سلاح البحرية العراقي في موسـكو

موسكو — الوكالات — اجتمع العميد علاء الدين قاسم حماد قائد سلاح البحرية العراقي في موسكو امس مع كبار ضباط سلاح البحرية السوفياتي وبحث معهم سبل توثيق العلاقات بين القوات المسلحة في كلا البلدين .

وقالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية ان العميد حماد وصل الى موسكو اول امس بناء على دعوة وجهها اليه الاميرال سرجي غورتشكوف القائد الاعلى لسلاح البحرية السوفياتي .

اتصالات وزير المعارف مع رجال التربية

حـــول اعـداد برامج تـربـويـة استعداداً لعهـد الســلام

القدس ـ م.ص.ح ـ يجري وزير المعارف والثقافة، السيد زبولون هامر اتصالات مع كبار رجال التربية والتعليمحول اعداد برنامج استعدادا للسـلام .

وعلم أن الوزير هامر يعتقدبان عهـــد السلام يستوجباعـداد برامـج للتعليم تصمد امام اختبارات رصينةوتحديات كبيرة اذ على اسرائيـــل انتكون في مجتمع منفتح ـ ثلاثة ملايين من اليهود امام عشرات الملايين من العرب ـ الامـر الذي يحتم على جهاز التعليم تاهيل الشبيبة للصمود امـام كل هذا .

وطلب وزير المعارف من رجالوزارته عقد اجتماع يدعى اليه كبار رجـال التربية والتعليم في البـلاد للبحث بصورة جذرية في تاثيرات التكهناتعن التعليم والثقافة في هذا العهد وعـن الاستعداد المطلوب لذلك . وسينعقد هذا الاجتماع في الاسابيـــع القلائل المقبلة ، وستقرر وزارة المعارف بعد الفراغ من المباحثات التي تجريهاوبعد الاجتماع المذكور ، ستقرر سياستهـا التعليمية في موضوع الثقافة والتربية في عهد السلام .

دعــوة سباحين مصريين للمشاركة في سبـاق السباحــة السلمية

حيفا ـ عتيم ـ بعثت جمعيـــة الرياضة البحرية باسرائيل بدعوة الى بعثة من السباحين المصريين للمشاركة في سباق السباحة السلمية ، الـذي سينعقد في الايام ١٤ـ١٦ من شهـــر اكتوبر من نهاريا الى شاطىء الكرمل ، بمشاركة سباحين يهود وعرب .

وقد تم ارسال الدعوة الى اصحابها من قبل رئيس الجمعية ، الدكتـــور يوسف هوروفيتس .

وفي الوقت نفسه توجهت الجمعية الى رئيس الحكومة السيد مناحيمبيغن طالبة اليه مساعدة السباحين المصريين للقدوم الى اسرائيل .

تصريح ناطق رسمي عن انهماك الحاكمية العسكرية ببرامج تنفيذ الحـكم الذاتي

القدس ـ م.ص.ح ـ صرح الناطق بلسان وزارة الدفاع بان الحاكميـــة العسكرية منهمكة حقا في برامج تنفيذ الحكم الذاتي من كافة وجوهه ، وان كل هذا يجري في نطاق مشاركة وزارة الدفاع في اللجنة التي شكلت من قبل رئيس الحكومة والتي تضم مندوبينعن مختلف الوزارات وقد ادلى الناطقبهذه المعلومات تعقيبا على الانباء التـــي نشرت في بعض الصحف عن انهمـــاك الحاكمية العسكرية في برامج تنفيـــذ الحكم الذاتي .

حسن طهبــوب

السلطات الاردنية تتخذ جميع الترتيبات لتسهيل سفر الحجيج للديــار المقـدسة

القدس ـ من فؤاد جبر ـ صرح السيد حسن طهبوبمدير دائرة الاوقاف والشئـــونالاسلامية أمس بأن الجهـات المختصة في الاردن اتخذتجميعالترتيبات الخاصة بموسمالحج لهذا العام .

وحول موعد سفر الحجاج المسلمين من اسرائيل الى الديار الحجازيـــة والترتيبات المتعلقة باقامتهم وتنقلهمقال السيد طهبوب الذي عاد ظهر امسمن عمان ان ترتيبات خاصة اتخذتهـــا السلطات المختصة في الاردن لاستقبالهم لدى اجتيازهم الاراضي الاردنية حيث اعد لهم برنامج استقبال خاص على الضفة الشرقية وقد يكون في مقدمـــة المستقبلين السيد كامل الشريف وزيـر الاوقاف والشئون الاسلامية في الاردن، ومن ثم تنقل قوافل الحجيج الى مدينة معان مباشرة لتهيئتهم للسفر الـــى الديار الحجازية لتادية فريضة الحج بمرافقة بعثة اردنية خاصة لمساعدتهم وارشادهم .

واضاف مدير دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية انه ستتم اعادة جميع هؤلاء الحجاج بعد تادية فريضة الحج مباشرة الى جسر اللنبي ليتسنى لهم العـودة بالسرعة الممكنة الا انه قال ان الحجاج الذين يرغبون في البقاء في الاردن لمـدة معينة لزيارة الاقارب والاصدقاءسيسمح لهم بذلك اذا ما قدم اقاربهـــم او اصدقاؤهم طلبات بهذا الشأن الـى وزارة الداخلية الاردنية التي ستصدر لهم تصاريح خاصة تخولهم المكوث في الاردن لمدة معينة .

وعلم أن عدد الحجاج الذيـــن سيتوجهون الى الديار الحجازية هـذا العام يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ مناسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة .

والجدير بالذكر ان المسلمين مـــن مواطني اسرائيل سيؤدون فريضةالحج هذا العام لاول مرة منذ ثلاثين عاما . وذلك بفضل جهود نخبة من الرجالات المخلصين وعلى رأسهم سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية الذين اقنعوا الحكومتين الاردنيـــة والسعودية بضرورة الاستجابة لهـذا المطلب الديني ـ الانساني .

طبيب اسرائيـــلي يتوجه لروما للمشاركة بمؤتمر طبي دولي

القدس ـ غادر البلاد الدكتـــور الياهو لوريا ، مدير قسم الامـراض الداخلية بمستشفى « ابخيلـــوف » متوجها الى روما للمشاركة في مؤتمر دولي للامراض الداخلية يعقد فـــي العاصمة الايطالية يوم الاحد المقبل .

البنـوك تقلص القـروض للزبائـن وترفع سعر الفائـدة بعد عطلــة العيـد

القدس ـ في اعقاب العجزفي السيولة في البنوك ، البالغة حسب التقدير الى ٢٫٥ مليارليرة اسرائيلية،ستضطر البنوك الى تقليص القروض للزبائن ،ولا تمنح الا للمفضلين بعـــد تحقيق لدى تقديم طلبات هــذهالقروض .

وينتظر ان ترفع قيمة الفائدة فـــيالمصارف بعد البنوك ٣٥ـ٣٦ بالمائة سنويا بالنسبة لفائدة ٣١ ـ ٣٢بالمائةالمعمول بها اليوم .

وبات من المقرر ان يعقـــد مديروالبنوك خلال ايام عيد المظلة الاعتيادية مباحثات حول هذا الموضوع لتقريـــرمستوى الفائدة الجديدة .

ونتيجة لهذا التقليص في القـــروض للزبائن تزايد الضغط على البنـــوك للحصول على قروض بفائدة حرة .ان شركات التامين التي تسيطر على اموال حرة تجبي الان فائدة بقيمة ٢٧٫٥ بالمائة عن مدة ستة شهور ، وهنا تجـــدر الاشارة الى ان الفائدة تجبيها الشركة سلفا ، بحيث تكون فائدة القـــرض ـ عمليا ـ ارفع بكثير .

وابلغت المصارف زبائنها مـودعي العملات الاجنبية انه بالنسبةللفرنكات السويسرية يجب ايداعها مـــن الان فصاعدا لمدة سنة واحدة . ومن لايكون مستعدا لايداع الفرنكات السويسرية لمدة سنة واحدة ، سيطلب منه تبديلها بنقد اخر . ويعزى هذا الاجراء مـــن قبل المصارف السويسرية لكبح جماح التضخم النقدي بغية التخفيف عـــن الضغط الذي تتعرض له العملـــة السويسرية .

اجتماع لدراسة الاجراءات الخاصــة بسفــر قوافل الحجــاج

القدس ـ من فؤاد جبر ـ يعقـد صباح غد ـ السبت ـ اجتماع بدائرة الاوقاف الاسلامية والشئون الدينيـة لبحث كافة الاجراءات الخاصة بسفـر قوافل الحجاج لهذا العام والترتيبات المتعلقة بسفرهم الى الديار السعودية واقامتهم فيها وتادية الفريضـة .

ويشترك في هذا الاجتماع السيـد حسن طهبوب مدير الدائرة ، والشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشادفي الضفة الغربية والاعضاء المساعدونفي لجنة الحج في الاوقاف .

١٤ مليــون لـــيرة دخل المزارعين العرب من انتاج بصـل التصدير

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بلغ انتاج المزارعين العرب للبصل المعـد للتصدير للعام الماضي حوالي سبعة الاف طن اهتمت شركة اغريكسكـــو بضمان تسويقها للاسواق العالمية ، ويقدر دخل المزارعين العرب من هذا الفرع الزراعي وحده حوالي ١٤مليون ليرة . وتتجه نية دائرة الزراعة فـــي لواء الناصرة لزيادة الاراضي التـــي ستزرع في العام الزراعي القادمبالبصل المعد للتصدير .

وستبدا من اليوم ويومي الثلاثـــاء والاربعاء من الاسبوع القادم عمليـــة تسجيل المزارعين لدى قسم الارشاد في الدائرة من الذين يرغبون فـــي الحصول على تصاريح لزراعة البصل والارتباط مع شركة اقريكسكوللتصدير وعلم انه في الموسم الماضي زرعحوالي ٢٠٠٠ دونم من البصل ري ، وبعل .

توقع حدوث انقطاعات بتيـار الـكهرباء في أواخـر الشهر

القدس ـ من المتوقع ان تحـــدث انقطاعات في التيار الكهربائي فـــي اواخر الشهر الحالي اذا نفذت ادارة شركة الكهرباء تعليمات وزير الطاقة ، السيد اسحق موداعي ، باتباع طريقة التقاعد المتبع بالنسبة للمستخدميـن الجدد .

ومعروف ان التقاعد المتبع في الشركة هو تقاعد ميزانية . وقد تلقـت ادارة الشركة من الوزير تعليمات باستقطاع ٥ بالمائة اجور المستخدمين الجـــدد لصندوق التقاعد . وفي الشركـة الان حوالي ٢٥٠ مستخدما جديدا ومؤقتا . كما يحال الى التقاعد سنويا حوالـــي ٢٥٠ مستخدما . وقد صـــرح رئيس السكرتارية القطرية لمستخدمي الشركة بانه مصمم على معارضة خلق صنفين من المستخدمين في الشركة .

اول قافـــلة مـن الحجـاج تغـــادر في ٢٤ تشرين الاول

القدس ـ لمراسلنا ـ علم ان يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشـــهر الجاري قد حدد لبداية سفر الحجاج من المسلمين في اسرائيل عن طريق جسر اللنبي ، ومن المنتظر ان يتم ابلاغ جميع الحجاج بواسطة اجهزة الاعلام عـــن مواعيد سفرهم خلال الاسبوع القادم .

ومن جهة اخرى ، صرح قادمون من عمان ان وزارة الاوقاف الاسلاميـــة والشئون الدينية اعدت طاقما خاصـــا للاشتراك في بعثات الحج بغية مساعدة الحجيج عن طريق تقديم كافةالخدمات التي قد يحتاجون اليها منذ مغادرتهـم لمدينة الحجاج وحتى العودة ، وقد تم تزويد البعثة الاردنية بكافة اللـــوازم الطبية وغيرها .

تخرج ٢٣ طالبةمن المدرسة المهنيةفي عسفيا

شموئيلي يقـول بـوجـوب التعاون لرفـع مستوى التعليم
زيـدان عطشه يطالـب بسـد النقص في الغـرف الـدراسية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل مساء أمس فيعسفياتحت رعايـة المدير العـام لوزارة المعارف والثقافة السيدابليعيزر شموئيلي بتوزيـــع الشهادات على خريجاتالفوج السادس من طالبات المدرسة المهنية الثانوية (اورط عسفيا)وعددهن ٢٣ طالبة .

وبدا الاحتفال بكلمة مدير المدرسةالسيد عاطف كيوف الذي استعرضتطور المدرسة وتقدمهـا وقال ان ٩٨ طالبة قد أنهين حتى الان دراستهـــنالثانوية فيها . ثم القى رئيس المجلسالمحلي السيد رسلان ابو ركن كلمـة هنأ فيهــا الخريجـات واستعرض اوضاع التعليم في القرية ، ومما قاله ان العمل قد بدأ في اقامة المدرسـة الاعدادية في القرية بتكاليف تقدر بنحو خمسة ملايين ليرة تقدمها وزارة البناء والاسكان في حين تم وضــع التصاميم لاقامة المدرسة الشاملـــة بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل .

والقى بعد ذلك عضـــو الكنيست عضو لجنة المعارف والثقافة السيـد زيدان عطشة كلمة شاملة اكـد في سياقها على ضرورة رفـــع مستوى التعليم في القرى العربية والدرزيـة والعمل على سد النقص في الغـــرف الدراسية وزيادة التفتيش علىالمدارس ورفع مستوى المعلمـين والمديرين . وقال انه ليس من المعقول ان تقـدم اسرائيل مساعدات جمة للدول الاجنبية في مجالاتشتى في الوقت الذي لا تزال فيه القرى العربية والدرزية تعـاني من نقص في المدارس .

ثم القت الطالبة امال دقسه كلمة الخريجات والسيد اصقر صقر كلمـة لجنة الاباء . وكانت الكلمة الختامية للسيد شموئيلي ، وتمنى في مستهلها لمحادثات السلام في واشنطن انتكلل بالنجاح حتى ينعم الشرق الاوســط بالامن والازدهار ، ثم وجه التهـاني للخريجات وقال : ان من واجـب الحكومة والسلطات المحليـة التعاون لرفع مستوى التعليم في القرى .

وانهى السيد شموئيلي كلمته مؤكدا عزم وزارته على البحث عن مصـادر وصناديق مالية في الخارج لتوفـير الامكانات المالية لاقامة المباني المدرسية في الوسطين العربي واليهودي ورفع مستوى التعليم عامـــة . وقال ان اسرائيل تعتبر اليوم احـــدى الدول القليلة في العالم التي توفر التعـليم



الالزامي المجاني لمواطنيها من ســن الخامسة وحتى سن الثامنة عشرة ، والخريجات هن : تغريد ابو حمود ، امال دقسة ، امال حلبي من داليـة الكرمل ، وكرميلا حلون ، اشـــواق زاهر ، امتياز حمدان ، نينا حمدان ، بسمة خرمان ، ايفون تلحمي ، ناهي كيوف ، سلـوى مارون ، بسمـــة منصور ، هيام منصور ، هناء منصور، نهيل منصور ، وفاء ملاك ، هـــالة صقر ، تـول صقـر ، مره سعيد ، رائدة سيد احمد ، خلدة عـــزام ، عـزة حمدان ، ومدينـــة ركاب من عسفيـا .

هذا وقد حضر الاحتفال عدد مـن كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بينهم السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدروز والمفتش السيد كامل فارس ورئيس واعضاء المجلس المحلي واولياء أمور الخريجات المحتفى بهن .

انتهـــاء اضـــراب مستخدمي دوائر البريـد

القدس ـ استمر اضراب مستخدمي البريد الذي بدا يوم الاحد الماضي .

والواقع هو ان ممثلي الحكومـــة والمستخدمين قد توصلوا الى صيغـة اتفاق مساء يوم الاثنين الماضي ، الا ان الاتفاق لم يوقع لكون ممثلي الحكومـة غادروا الجلسة واتصلوا تلفونيا مع ممثل قسم التنظيم المهني فيالهستدروت السيد رحابيا اوفيق ، وبسكرتير نقابة مستخدمي الدولة السيد حاييم برنشتاين للوقوف على رأيهما في الاتفاق . وقـد رد الاثنان بانهما لا يريدان المصادقة على الاتفاق لانهما لم يشتركا في المفاوضات .وقد اعرب ممثلو الحكومة عن اسفهم لارجاء التوقيع على الاتفاق .

واعلـن السيد دفيـــد ليفي وزير الاستيعاب مساءأمس ان موظفيالبريد المنتقل قد عادوا مساء امس للعمل بعد ان تم التوقيع معهم على الاتفاق .

انقطاع الكهرباء عن «ارمون هناتصيب»

يبحث بين مستشار رئيس البلديــة ومدير الشركـة

القدس ـ لمندوبنا الخاصـاستمع السيد اهارون سريـغ مستشار رئيس البلدية لشؤونشرقي القدس قبل ظهـر أمس مع مدير عام شركة كهربـــاءمحافظة القدس وبحث معـه في شكاوى سكان حي ارمـونهناتصيب في جبل المكبر مـن انقطاع التيار الكهربائي عـنحيهم ، واقترح السيد سريـغ على مدير عام شركة الكهربـــاءتعيين ثلاثة موظفين اسرائيليين في مكتب العلاقات العامةلمعالجةقضايا المستهلكين من اليهود .

وقد اشترك في هذا الاجتماع السيدصلاح جار الله احد اعضاء مجلسادارة شركة كهرباء محافظة القدس من قبـلالبلدية .

وقد جاء هذا الاجتماع بعد التظاهرة التي قام بها سكان حي ارمونهناتصيب في منتصف ليلة امس الاول امامنزل السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس احتجاجا على استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن حيهم خلال الاسابيـــع الماضية وبالاخص في ايام السيتويوم الغفران .

واجتمع السيد كوليك بوفد عـــن المتظاهرين لمدة ٣ ساعات عرضواخلالها المشاكل التي يواجهونها مع شركـــة كهرباء محافظة القدس التي تزود حيهم بالتيار الكهربائي وطلبوا الى السيـد كوليك والسيد اهارون سريغ مستشاره ايجاد الحل المناسب الذي يكفـــل استمرار وصول التيار الكهربائي الى منازلهم بصورة منتظمة .

تخصيص مقاعـــد بالجامعــة الاردنيـــة لطلاب الضفة الغربية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ذكـر مصدر مطلع أن الحكومة الاردنيةقررت تخصيص ١٤ مقعداً في الجامعةالاردنية للطلاب والطالبات الذين حصلوا على الشهادة الثانوية العامة للعامالدراسي الماضي من منطقة اريحا وقضائها .

كما خصصت مقاعد اخرى لطـلاب بقية مدن الضفة الغربية .

وقد توجه خلال هذا الاسبوع عدد من طلاب الضفة الى عمان للالتحاق بالجامعة الاردنية .

اعتقال ثلاثة احداث وصاحب محل تجاري بمدينة الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام رجـال شرطة الخليل صباح امس باجـــراء التحقيق مع ثلاثة احداث بتهمة السطو على المحلات التجارية في رابعة النهار في مناطق مختلفة من مدينة الخليل .وقد

اعترف الاحداث امام رجال الشرطـة بانهم كانوا يقومون بالسطو علـــى المحلات التجارية وسرقة علب السجاير وعلب السلفانا واشياء اخرى وبيعها لصاحب محل معين هو الياس حبيـب

انطون الملقب « ابو حبيب » والقاطن في قنطرة الحمام بالخليل ،وقد تماعتقال الموما اليه واعترف بالتهم المنسوبةاليه امام رجال الشرطة .

وعلم من مصادر الشرطة أن هناك حدثا رابعا اخر ما زال البحث جاريا عنه من قبل رجال الشرطة .

الأنبـاء
فرع تل ابيب ...
فرع الناصرة ...
...

توفر تصاريح ... في بريد اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ... ضابط الادارة المدنية في ... مدير البريد في المدينة ... تصاريح الخروج ... مجانا .

وقد جاء هذا الاجراء بعد ... للمسؤولين في ادارة ... ان بعض مكاتب ... تبيع نماذج التصاريح ... باهظة .

وقد قوبل هذا الاجراء ... قبل المواطنين في اريحا ...

وصرح مدير بريد اريحا ... التصاريح متوفرة ... مواطن الحصول عليها ... طيلة فترة الدوام الرسمي .

الكنيست تقر ٣ مشاريع قوانين خا... بالانتخابات للمجالس والسلطات البلد...

القدس ـ اقرت الكنيستفي جلستها الاستثنائية ... بناء على طلب الحكومة ثلاثة مشاريـــع قوانين خاصة بالانتخابات للمجالس والسلطات البلديـة التي ستجري ... السابع من الشهـر القادم .

وقد اقرت الكنيست ان يكون يـومالانتخابات السلطات المحلية يوم ... كاملة بينما شطبت اقتراحا اخر نصان تبدا هذه العطلة في الساعة ... من بعد ظهر نفس اليوم .

كما اقرت الكنيست قانون المحافظةعلى شارات القوائم الانتخابية ... لعدم احداث بلبلة بين جمهور الناخبين . واقرت الكنيست بالقراءة ال... مشروع قانون ثالث يقضي بابطـــال الدعاية الانتخابية في دور السينما ومنعها في وسائل الاعلام الجماهيريـة الرسمية ، اي الراديو والتلفزيون . كما وافقت الكنيست على امر انتقالي ينص على الزام اصحاب دور السينما بعرض الافـلام الدعائية بدون تمييز او تفرقة لاسباب حزبية .

وقررت لجنة المالية التابعةللكنيست ان يصرف على اعضاء مراكز الاقتراع اجر يومي يبلغ ٤٢٥ ليرة ، وخصصت لهذه الغاية ميزانية بمبلـــغ ٧٫٥ مليون ليرة .

ابطـــال مفعـ... عبوة ناسفــة ب...

الرملة ـ م.ص.ح ـ ... بلسان الشرطة هنا انه ... الناقية والنصف من بعد ظهر ... عبوة ناسفة في سوق الرملة ... رغيف من الخبز .

وقد ابطل مفعول العبوة ... المتفجرات دون ان يحدث ... تزال سلطات الشرطة تجري ... اللازمة .

قال الصحف

معاهـــدة سـلام

[illegible] واشنطن يوم امس محادثات السلام بين مصر [illegible] هذه المحادثات التي من المؤمل ان تتوج بمعاهدة [illegible] بين البلدين وتضع حدا للصراع الدامي بينهما [illegible] ثلاثين عاما .

[illegible] محادثات واشنطن الموضوع الرئيسي الذي تناولته [illegible] المحلية يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية . [illegible] العنوان المتقدم كتبت «الجروزاليم بوست» تقول :

[illegible] اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في واشنطن اليوم مباحثات [illegible] قة السلام المصرية — الاسرائيلية الذي رسم في كامب ديفيد . [illegible] المرحلة فان الاحتمالات تشير الى نتيجة ناجحة للمحادثات [illegible] الى نتيجة سريعة كذلك .

[illegible] ذلك الى درجة كبيرة في اللحظة التي وافقت فيها اسرائيل [illegible] تواجدها العسكري والمدني من سيناء ، وكان ذلك طبعا مقابل [illegible] باقامة علاقات طبيعية كاملة معها ، كاملة مع حرية مرور [illegible] رائيلية عبر قناة السويس ومضايق تيران ، ومع ترتيبات امنية [illegible] في تحديد التسلح .

[illegible] وزير الخارجية ديان [illegible] الجمعية العمومية للامم المتحدة في [illegible] الاثنين الماضي بان اتفاقيات كامب ديفيد تدعو الى مرابطة قوات [illegible] الشيخ وعلى امتداد الحدود في الجنوب ، وان هذه القوات [illegible] الا بقرار من مجلس الامن . ولكن مرابطة هذه القوات [illegible] على تصويت في مجلس الامن كذلك ، ومثل هذا القرار يعتمد [illegible] الاتحاد السوفياتي ، وهو احدى للدول الخمس الاعضاء الدائمة .

[illegible] المحادثات قد يتعرقل اذا شرع في نفس الوقت بمحادثات حول [illegible] الضفة الغربية والقطاع ، او اذا طلب الى اسرائيل الالتزام باتباع [illegible] تؤيده واشنطن .

[illegible] حديثه في الجمعية العمومية اشار السيد ديان الى شرطي اسرائيل [illegible] الفلسطينية : بقاء قوات اسرائيلية في الضفة الغربية للدفاع [illegible] نفسها ، وحق اليهود في الاستيطان والعيش في يهودا والسامرة [illegible] وهو بهذا قد قـــارب تحريفا للوضع تتفق عليه جميع الاحزاب .

[illegible] السيد ديان في نهاية خطابه بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينص [illegible] الحدود النهائية سيتم التفاوض حولها بين الطرفين المعنيين» . [illegible] سيتم مع الاردن عاجلا ام اجلا ، كما تم مع مصر بالنسبة [illegible] ومتى تم ذلك فسيكون في الامكان — كما يقول السيد ديان — [illegible] اليهود والعرب معا على اساس من المساواة ، والثقة والاحترام .

مؤتمر واشنطن

[illegible] «هارتس» تقول :

[illegible] مصر واسرائيل بالتوقيع على معاهدة سلام في موعد لا يتاخر عن [illegible] من اختتام مؤتمر كامب ديفيد . وربما بالغ الرئيس كارتر في [illegible] ما قال بانه لم يبق غير رسم الخطوط على الخارطة ، ولكن [illegible] القول بان هيكل معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية قـــد [illegible] ديفيد ، واذا ظهرت ثمة عقبات ، فليس من المتوقع ان يصعب [illegible] ويها .

[illegible] الرئيس الســادات لايبقي مجالا من شك في تصميمه على انهاء [illegible] بداه بزيارته للقدس قبل احد عشر شهرا . وقد وجه نقـــدا [illegible] سوريا وتصرفات جيشها في لبنان (القتل من اجل القتل) والى [illegible] جزير ، وقد تكون في حديثه اشارة خفية للملك حسين كذلك . [illegible] السادات يائسا مـــن احتمال انضمام الاردن الى المسيرة [illegible] وربما كان لا يزال يتوقع ان يعيد الملك النظر في موقفه . ومهما [illegible] يبدو ان المحادثات تتقدم ، وهو لن يتراجع ازاء [illegible] يوجه اليه لاستعـــداده للتوصل ، كما يزعمون ، الى السلام [illegible] اسرائيل .

احتمالات نجاح مؤتمر الســلام

[illegible] هذا العنوان كتبت (دافار) تقول :

[illegible] انعقاد المؤتمر تجتمع المعطيات السياسية لتشكل قاعدة متينة جـــدا [illegible] ان تمكن الوفود من انهاء المفاوضات بنجاح خلال فترة زمنيـــة [illegible] بيعيا .

[illegible] الامل يقوم على امرين رئيسيين : الاول انه لم تبق ثمة على [illegible] الثنائي بين البلدين قضايا اساسية لم يتم التوصل الى اتفـــاق [illegible] والثاني هو انه ليست ثمة رابطة اوتوماتيكية بين تنفيذ الاتفاق [illegible] بين الاتفاق الثاني الذي يعالج مشكلة الضفة والقطاع .

[illegible] خطابه له قال الرئيس السادات بالنسبة له وبالنسبة لبلاده فان [illegible] اسرائيل على تطبيق مبدأ ٢٤٢ على جميع الجبهات ، من شانها ان [illegible] طريق امام سائر الجهـــات العربية لكي تاتي وتطبق هذا المبدأ في [illegible] للسلام مع اسرائيل .

[illegible] قاله الرئيس كارتر نفسه في مؤتمره الصحفي يعزز هذا الراي . [illegible] من هذا ان المحادثات في واشنطن تبدأ اليوم في جو سياسي [illegible] نجاح ، وللتوقيع على معاهدة سلام في الذكرى السنوية الاولـــى [illegible] لسادات للقدس .

محادثات في واشنطن

[illegible] («عل همشمار») تحت هذا العنوان تقول :

[illegible] اذا كانت المناقشات فــــي محادثات واشنطن ستتركز منذ البداية [illegible] اتفاقية سيناء ، فان مما لاشك فيه هو انها ستخرج عن هـــذا [illegible] وتتطرق كذلك الى الاتفاقــات بالنسبة للضفة الغربية والقضيـــة [illegible] بنية .

[illegible] يتطلب الامر ايضاح نقطتين : اولهما مدى الارتبـــاط بين تنفيذ [illegible] سيناء وبين التقدم بصـــدد قضية الضفة . وثانيتهما هي بصدد [illegible] الاستيطان في الضفة الغربية .

[illegible] على حكومة اسرائيل وعلـــى الرئيس المصري معا ازالة كل عقبة قد [illegible] اللحظة الاخيرة . ان على الطرفين ان يخلقا الحقيقة الانقلابية : [illegible] ثابت جديدة بين اسرائيل ومصر . تلك ان هذا الامر بحد ذاته سيكون [illegible] تحدث تغييرات تؤثر على شق الطريق نحو اقرار السلام في الشرق [illegible] بعد عشرات السنوات مـــن العداء والحرب ، تغييرات ستشمـــل [illegible] الضفة والمملكة الاردنية كذلك .

ابقـــاء شيء ما للحسيـــن

[illegible] تحت هذا العنوان كتبت (يديعوت احرونوت) تقول :

[illegible] يتحقق املنا في مؤتمر واشنطن فان من الضروري ان تتوقف مصر عـــن [illegible] ضغطها علينا بغية ابتـــزاز تنازلات اخرى على اعتبار انه ليست [illegible] جود لتراجع اسرائيل .

[illegible] ممثلي مصر ان يعرفوا بــــان التنازلات القاسية التي قدمتها حكومتنا [illegible] ديفيد هي اكبر حتى مما ظنت حركة «السلام الان» وقد اثارت توترا [illegible] لنا .

[illegible] امر الرئيسي بالنسبة لنا هو ان يضع السادات مطالبه حول مستقبل [illegible] والقطاع جانبا لكونها قد تهدم كل ما حققناه حتى الان في محادثاتنا . [illegible] يكن من امر فلا بد من ابقاء شيء ما للملك حسين بعد ان يستيقظ من [illegible]

المفاوضات تبدأ

[illegible] كتبت (معاريف) تحت هذا العنوان تقول :

[illegible] كانت ثمة مخاوف من احتمال ظهور عقبات اثناء المحادثات ، فان ذلك [illegible] عن الوضع غير الواضح الذي ظهر الى الوجود بالنسبة لمدى تدخل [illegible] بين في قضية مستقبل يهــــودا والسامرة .

[illegible] القاهرة تتحدث حول هــــذا الموضوع بصوتين : فهي تربـــط [illegible] ضات حول سيناء بالمفاوضـــات حول يهودا والسامرة باعلانها انه يوم [illegible] معاهدة السلام بين اسرائيـــل ومصر ، سيلغى الحكم العسكري في [illegible] والسامرة . ولكنها تشير كذلك بوضوح الى انها اذا ظلت وحدها ، [illegible] لم يعلن سكان الضفة الغربية عن استعدادهم للاشتراك في المفاوضات [illegible] مستقبلهم ، فان مصر ستستجيب حدها من القضية الفلسطينية برمتها . [illegible] عدم الوضوح هذا وحده تكمن العقبة المحتملة الوحيدة . والتعليمات [illegible] لية التي حملها معه الوفد المصري الى واشنطن هي التي ستبت في مصير [illegible] ثات ، فاما نجاح سريع وامــــا مجابهة لا يمكن التكهن بنتائجها سلفا .





جهود تبذل لانعاشه بعد [illegible] الافغان

قبل ثلاثة وعشرين عاما اصبحت ايران والباكستان وتركيا حليفـــات للولايات المتحدة ضمن معاهدة الدفـــاع المركزية «المعروفة بالسينتو» لحمايـــة امن منطقة جنوب غرب اسيا من اي اعتداء خارجي محتمل . وكانت الولايات المتحدة قد دخلت لعبة الصراع الدولي منذ بداية هذا القرن . وفي عام ١٩٥٥ وضع جون فوستر دالس ، وزيـــر خارجية الولايات المتحدة انذاك مشروع الحلف اما دور الولايات المتحدة فـــي هذا الحلف فقد كان دور الدولـــة المشاركة فقط .

نظرة الامريكيين للمنطقة

عندما ينظر صانعو السياســـة الامريكين الى الخارطة السياســـية لمنطقة جنوب غرب اسيا فانهـــم يرون عددا من الدول الاسلامية ذات الموقع الاستراتيجي الهام الذي يمتد علـــى طول ثلاثة الاف ميل من مضائـــق البوسفور في الغرب الى جبـــال هندوكوش في الشرق ، ويحتضن مياه البحر الابيض المتوسط الدافئة والخليج العربي . انها منطقة تتمتع بمركـــز جغرافي ممتاز وتشكل الميــــزان الاستراتيجي بين الدولتين الكبرتين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . الان ، فاية احداث سياسية تواجهها هذه المنطقة الشاسعة لا بد وان تؤثر تاثيرا بالغا على الخطط السياسية للدولتين الكبرتين من جهة ، وعلـــى ميزان للقوى العالمي من جهة [illegible] وقد يكون لحلفاء الامريكين [illegible] يبررها ازاء هذه الاحداث . [illegible] .. حكام روسيا القدامى كانوا يحاولون الحصول على ممر الى البحار الجنوبية التي تشكل طرقا لتصدير التقنيـــة الضروري لتسيير عجلة الصناعـــة الروسية . وقد نجحت القوى [illegible] في وقف هذا الزحف الروسي [illegible] الجنوب ابان السيطرة البريطانية [illegible] الشرق في القرن التاسع عشر . [illegible] مر وزير خارجية بريطانيا في [illegible] الوقت ، اللورد بالمرستون ، [illegible] الخطة الناجحة التي اتبعتها [illegible] لتجنيد امكانات تركيا وايران [illegible] لمقاومة اطماع القياصرة ، [illegible] «اللعبة الكبرى» كما وصفها [illegible] وتستمر نفس هذه اللعبة في القرن العشرين ، ولكنها الان بين امريكا من جهة وبين الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى ، تسير باساليب جديدة ولاعبين اخرين . وهذا هو السبب الذي حدا بالولايات المتحدة ، منذ ان بدات تنشغل بالها احداث العالم ، بالتفكير في اقامة حلف يضم دول جنوب غرب اسيا على غرار حلف الناتو .

افغانستان ودول الحلف

لقد اثارت الاحداث السياسيـــة الاخيرة في افغانستان مخاوف دول الحلف . ففي نيسان من هذا العام طرا تغير على النظام السياسي فيها [illegible]

[illegible] في طهران [illegible] ابدت شكوكها التام [illegible] في افغانستان . [illegible] الرسمية في كل من [illegible] بعد المركز [illegible] كدولة محايدة [illegible] طويلة تجدها قد [illegible] هذا المركز لتتخذ دور [illegible] الدبلوماسيين [illegible] على [illegible] ازاء الحكم [illegible] تكشف [illegible] وهذه هي [illegible] التي يكنها حلف [illegible] الاستبـــداد [illegible] الامريكية التي ينظر اليها على انها «التراجع» او «الانسحاب» او «تقبل الارادة» وغيرها من النعوت والتسميات .

وقد صرح [illegible] الحق في احدى المناسبات بان الولايات المتحدة قد تخلت عن مصالحها في المنطقة . اما بالنسبة للسينتو فقد وصفه بانــه [illegible] ليس لها اهمية [illegible] «[illegible] او دعم» كما يتساءلم [illegible] قادة الحلـــف الاخرين من تقلبات الراي العـــام الامريكي التي تتضح منها اجتماعات الكونغرس والقرارات التي يتخذها ، كفرض الحظر على ارسال الاسلحـــة الى تركيا ، رغم رفع هذا الحظر جزئيا في هذا الصيف ، ولسياسة السياسة الامريكية في مجال منع النشاطـــات النووية من اثار سلبية على باكستان ، حيث الغت فرنسا عقدا لتزويدهـــا بمفاعل نووي ، فاعتبر الباكستانيون هذا الاجراء اسوا نقطة في العلاقـــات الامريكية الباكستانية .

وتشعر تركيا بقلق مثل حليفتهـــا باكستان من [illegible] من قبل الولايات المتحدة ، اولا في موضوع تزويدهـــا بالاسلحة ، وثانيا في اللوبي الامريكي — اليوناني الذي وجه السياســـة الامريكية ضد المصالح التركية ، الامر الذي حدا برئيس الوزراء ، اجاويد ، الى التقرب من الاتحاد السوفياتي ، كما فعل نظيره الباكستاني الذي اوفد بعثة رفيعة المستوى الى موســـكو للحصول على قرض سوفياتي مقداره ٢٥٠ مليون دولار لانشاء مصنع للفولاذ في كراتشي .

وفي الواقع ، هنالك بوادر الى ان تركيا وباكستان تتجهان للانضمام الى كتلة عدم الانحياز بل ان باكستان قد حصلت بالفعل على مركز «الضيف» ضمن هذه المجموعة ويعتقد بان تحذو تركيا حذوها وتحصل على نفـــس المرتبة .

اين يتجه الحلف الان

وبعد كل هذه التطورات التـــي شهدها حلف السينتو ، بدات الولايات المتحدة في التحرر من الوهم بـــان الحلف قوة دفاعية متماسكة ، بل كان هذا هو شعورها منذ امد بعيد . فقد كان هنري كيسنجر يعتبره مجـــرد اجتماعات وزارية بروتوكولية لا تتم الا بالصدفة لبحث قضية النزاع بين اليونان وتركيا . ووصفه بعـــض الدبلوماسيين الامريكيين بانه عبارة عن مركز اتصالات بين انقرة وطهـــران وروالبندي وهو يتعرض احيانا الـــى بعض التشويش او الانقطاع عـــن العمل .

ولكن الشيء الذي يبعث علـــى الدهشة هو ان الصين قد اصبحت من اقوى الدول التي تدعم الحلف فقـــد صرح رئيسها هوا كوفينغ في طهـــران بقلقه على ازاء الاوضاع في المنطقة وازاء التجمعات التقليدية فيها .

هناك ثمة تساؤل يشغل بال قادة الحلف : وهو ابقاؤه في هذه الحالة ام العمل على انعاشه وبعث عناصر القوة فيه . ومهما يكن من امر ، فـــان الاعتقاد السائد يميل الى تجديد الحلف وانعاشه .

واخيرا ، لم تزل الحاجة قائمـــة لامداد الخطة اللازمة لبقاء حلـــف السينتو [illegible] . وهكذا تحاول الولايات المتحدة واصدقاؤهـــا انقاذ هذا التجمع مما اصابه من ضعف او هزال ، وهو يقومون اثناء ذلك [illegible] .

(التايمز)

ماذا يجرى فى التبت ؟

موقف امريكا الودى من سياسة الصين

تشير الانباء الواردة عبر جبـــال الهملايا ومنها الى نيبال ان اسلوب الحياة القبلية لم يتغير تحت السيطرة الصينية ، بالرغم من رواج التجارة على الحدود مع الهند ، والحفاظ على العلاقات العائلية التي تربط بين — ٨٠ — الف لاجئ من التبيت الذين استقروا في مقاطعة سيكيم منذ تسعة عشر عاما بالرغم من ذلك لا تزال التبيت تعيش حياة قبلية حيث يعيش السكان في مخيمات ويبحثون عن الكلا لاغنامهم وابقارهم وخيولهم .

وحتى في الجنوب ، تبدو الحياة اكثر نشاطا ، حيث يوجد مقر الدالاي لاما في — درامسالا — التي يكثر فيها السكان الذين يبلغ تعدادهم اربعـــة ملايين شخص ، وحيث تمر اساليب الحياة القديمة من الاباء الى الابناء . ولكن مدارس التبيت تعج الان بالتلامذة والحرف اليدوية كالنسيج قد تبوات مكانها كقاعدة اقتصادية بدل رعايـــة الماشية التي كان يعيش السكان من منتوجها في السابق .

فلا غرابة ان ينظر الصينيون ، وعلى راسهم الرئيس هوا ، الى اهالـــي التبيت وكانهم اقلية منفصلة ذات ثقافة وهوية لا تزول على مـــر السنين . وليست عودة اللاما في ربيع هذا العام الى عاصمة نيبال بعد اربعة عشر عاما الا خطوة اولى لتنصيب رئيس صوري للدلالة على ان الامـــور فـــي الداخل والخارج تسير الى التحســـن والازدهار .

ان الدالاي لاما الذي عاش فـــي المنفى يقول : اذا كانت الاحـــوال جيدة ، فلماذا لا ندع اللاجئيـــن يزورون عائلاتهم ، وقد صرح نائـــب رئيس وزراء الصين ، بـــعد ان زار نيبال هذا العام ، بان طبيعة الارض الجبلية والوعرة في نيبال تقف حجـــر عثرة امام تطور السياحة في تـــلك البلاد ، وبحيث يجد المرء نفسه مجبرا على اجراء فحص طبي اذا قام بتلك الزيـــارة .

وفي الوقت الذي تبدو فيه الصين على علاقة حسنة مع اللاجئين مـــن نيبال ، الا ان الحكومات الاخرى اقـــل ضيافة لهم ، فقد طلبت مقاطعـــة — بوتان — من اهالي التبيت القاطنين فيها ان يصبحوا مواطنين بوتانيين ، وان يتخلوا عن ولائهم للدالاي لاما .. وحتى الهند ، في نزاعها مع الصين ، قد بدات بالترحيب باهالي التبيت والى درجة تشعر معها الدالاي لاما بانه يعيش كمواطن من الهند .

اما الامريكيون الذين يرغبون فـــي ان يتوددوا للصينيين ، فانهم يتصرفون بشكل اخر ، فعندما سال ممثل الدالاي لاما في نيويورك وزارة الخارجيـــة الامريكية فيما اذا كان بالامكـــان قيام الدالاي بزيارة الولايات المتحدة الامريكية ، كان جواب وزارة الخارجية بان دخول الدالاي غير مرغوب فيه في الوقت الحاضر .

وعندما احتج بعض [illegible] الامريكين على هذه المعاملة [illegible] اجاب الناطق الرسمي باسم [illegible] الخارجية الامريكية بان الدالاي [illegible] يقدم طلبا للحصول على الفيزا ، [illegible]

لا يوجد ثمة تساؤل حول منح [illegible] التاشيرة لم لا . وفي الاونة الاخيرة [illegible] بدات وزارة الخارجية الامريكية [illegible] من اهالي التبيت الذين يحملون [illegible] الامريكية والذين يطالبون بالحصول على جواز سفر ان يسجلوا الصين كموطنهم الاصلي .

وفي كمانديا العاصمة ، [illegible] للتخلص من الجنسية امر واضح ، [illegible] منع التبتيون من التجول في اي مكان بالقرب من الحدود مع الدول [illegible] وقد اعتقل بعض القادة [illegible] تفاقموا عن هذه السياسة [illegible] الاسلحة الامريكية وهم ينتظرون [illegible] الان . ومما يذكر ان كل واحد [illegible] الاسلحة الامريكية قد [illegible] الاستخبارات الامريكية [illegible]

واذا كانت الحكومات قد [illegible] عن التبيت الا ان اعدادا متزايدة من الاوروبيين واليابانيين قد بداوا [illegible] الدخول الى المستوطنات [illegible] وان اللغة البوذية قد شرعت في [illegible] مكانها بجانب اللغة الاصلية [illegible] البلاد ، فتاثرت من جراء ذلك [illegible] القديمة والمعتقدات الاسطورية [illegible] على الايمان بالاشباح والسحـــر والتعاويذ .

تشتمل الادبيات البوذية على [illegible] حقائق وهي ان الوجود [illegible] المعاناة الناجمة عن الرغبـــة [illegible] الهروب من البحث على قيد الحياة [illegible] جديد لا ياتي الا بتحرير [illegible] نفسه من رغباته ، الامر الذي لا [illegible] سوى في حياة الناس العاديين [illegible] والخلاصة ، فان الصراع [illegible] التبيت سيكون بين الالوية [illegible] وبين رفض العالم الذي ينادي [illegible] التي بدات تلاقي رواجا في بلاد التبيت في الوقت الحاضر .

هذه هي الافكار التي تراود [illegible] اي زائر لجبال الهملايا الشاهقـــة ، ونفوس القادمين الذين يجلسون حول نار المواقد ليستمعوا الـــى القصص الغريبة عن هذه البلاد [illegible] الجبال الشاهقة والوعرة [illegible]

لقد قال احد اللاجئين الشباب [illegible] التبيت — هنالك الكثير من [illegible] والجبال الرملية التي لا يعرف [illegible] كنهها ، انني لا اعرفها ، ولكن [illegible] اخبرتي باننا سنتراها في يوم من [illegible]

(الايكونومست)

جريـــدة « الاخبـــار » اليافيــة

بقلم : يعقـــوب يهوشـع

جاءت الحرب العالمية الاولى فتوقفت الجرائد العربية عـــن الصدور ، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها صدرت جريدة (« فلسطين ») اليافية ، كمـــا عادت وصدرت جريدة («الكرمل») الحيفاوية .. اما من جرائـــد القدس فلم تعد للصدور ايـــة جريدة كانت تصدر في العهـــد العثمانـــي ..

ومن الغريب ان جريدتين عربيتيـــن صدرتا في العهد العثماني عادتا الـــى ميدان الصحافة .. وتابعتا ذات خطة التذبذب التي اتبعتاها ايام العهـــــد العثماني ، اي انهما عاضدتا حركـــة الاستيطان اليهودي تارة ، وحاربتـــا الحركة الصهيونية تارة اخرى ، حتـــى غابت احداهما ، وهي جريدة « النفير » الحيفاوية الى « الحظيرة الوطنية » وانضمت الى سائر الجرائد العربيـــة التي حاربت الحركة الصهيونية ..

واما الجريدة التي تابعت خطتها في عهد الانتداب البريطاني — مع بعـــض الشذوذ — في مناصرة حركة الاستيطان اليهودية ، فكانت جريدة « الاخبار » — التي ظلت في الميدان خلال ثلاثين سنة تقريبا ، وعاشت — على مـــا اظن — حتى في اوائل قيام الدولــــة اليهوديـــة .

وانت عندما تطلع في مكتبة الجامعة العبرية على مجلدات هذه الجريدة ، تقف حائرا وتتساءل : من اين استمد هذا الرجل ، اي صاحب الجريدة بندلي حنا غرابي ، هذه العزيمة لاصـــــدار جريدته خلال عشرات السنين ، بالرغم من الحملات القاسية التي كانت تشنها عليها الصحف العربية « الوطنية » .

صدر العدد الاول من جريـــــدة «الاخبار» بعد الحرب العالمية الاولى في ١٨-٨-١٩١٩ .

وكان رقمها ١ — ٩٥٠ السنـــــة العاشرة . ومعنى هذا الرقم هو ان ٩٥٠ عددا من الجريدة صدرت فـــي السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى .. وقد تولى تحريرها الصحافي نسيم ملول ، وكان صاحب الامتيـــاز بندلي حنا غرابي ، وكانت جريـــــدة سياسية ادبية تجاريـــة زراعية .. وتصدر ثلاث مرات في الاسبوع مؤقتا .

وقام الصحافي نسيم ملول بتحرير خمسين عددا من هذه الجريدة ، اي حتى العدد رقم ١٠٠١ الصادر فـــي ٢١ شباط ١٩٢٠ ، وبعد ان ترك نسيم ملول تحرير هذه الجريدة وتفرغ لاصدار جريدته ، جريدة « السلام » التـــي عاشت عشر سنوات تقريبا في كل من يافا ، والقدس ، وحيفا ، تولى تحرير جريدة « الاخبار » بعض الصحافيين ، ونذكر من بينهم : عـــارف العزوني ، سميح الفار ، الفونس يعقوب وغيرهم .

وكان صاحب الامتياز فقد اعتاد ان يطوف من حين الى اخر على المستوطنات والمؤسسات اليهودية ، يمدح جريدته التي « تدافع » بكل ما لديها من نفـــوذ وسلطة عن يهود البلاد وعن الحركـــة الصهيونية . ويرجع من هذه الجولات وفي جعبته بعض الاشتراكات ، ليستريح في مكتبه الصغير في يافا ويجمع قواه للجولة الثانية .

ولكن احيانا كان « يعير » جريدته او بالاحرى اسم جريدته فقط لجريدة « فلسطين » عندما كان يمنعها قلـــم المراقبة في حكومة الانتداب عن الصدور بضعة ايام بسبب مقالاتها الناريـــة الشديدة التي كانت تنشرها ضــــد سياسة حكومة الانتداب وضد يهـــود هذه البلاد ، فعندما كانت تتعطـــل « فلسطين » عن الصدور وهذا لمدة بضعة ايام ، كان صاحب الامتيـــاز وهذا ولا شك طمعا ببعض الدريهمات التي كان يتقاضاها من صاحب جريدة « فلسطين » ويسمح له باستعمـــال اسم جريدة الاخبار بدلا من اسم جريدة فلســــطين .

فلنرجع الى المقالة الافتتاحية التي نشرتها جريدة « الاخبار » في عددهـــا رقم ١ — ٩٥٠ السنة العاشرة الصادر في ١٨ اغسطس سنة ١٩١٩ .

تحت عنوان « فاتحة العهـــــد الجديد » كتبت الجريدة تقول :

« اما « الاخبار » فانها تعد نفسها كسائر الاحياء الناميـــة التي تنشأ ثم تنمو وترتقي طبقا لناموس النشـــوء والارتقاء ، فاذا اخرس لسانها ، وغلت ايديها ، وشلت اعضاؤها العاملـــة ابان هذه الحرب الضروس ، فانهـــا اليوم تعود الى الحياة مستجمعة قواها فتظهر بثوب قشيب من النشاط والاخلاص في خدمة الوطن العزيز ، عاملة علـــى ارضاء قرائها جهد الطاقة وبقدر مـــا تسمح لها ظروف الاحوال ، غيـــــر منضوية تحت لواء حزب من الاحزاب الشخصية او السياسية في ظل دولة بريطانيا العظمى ، ناشرة لواء العدل والامن والسلام والحرية الشخصيـــة الحقيقية في العالم ، ومحررة بلادنـــا من ربقة الظلم والاستبداد التركي بعد ان اثقل كاهلها الاحقاب الطوال » .

وفي عددها رقم « ...١٠ » السنـــة العاشرة الصادر في يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٢٠ ، نشرت ادارة الجريـــدة الكلمة الاتية وهذا بمناسبة تـــرك الصحافي نسيم ملول رئاسة تحريرها :

« لقد كانت جريدة « الاخبـــار » فيما سبق هذه البرهة على غير ما يجـــب ان تكـــون عليه الجـــرائد الوطنيـــة الحرة ، وذلك بالرغم عما كان يريده ويبذله صاحبها ويتمسك به لاجـــل تعديل خطتها .. وقد كان رئيـــس تحريرها المستقيل ، يحررها من قبل ، وكان لا بد لصاحب امتيازها ان يرجع اليه ويستعين به نظرا لقلة عدد ارباب الاقـــلام . ولا نغالي اذا قلنا انـــه شط بها كثيرا عن الغاية التي خلقـــت لاجلها : جريدة عربية وتدافع عـــن العرب ، اما الان وقد رفع يده عنهـــا فانها ترجع عن شططها اسفة ومكفرة عن وقوفها وقفة الاصم بانها تفتـــح صفحتها واعمدتها لكل شاب وكاتـــب اديب يؤازرها بكتاباته الوطنيـــــة والاصلاحية والعمرانية التي تعود على المجموع بالخير ، والله على مـــــا يعملون شـــهيد .

وجاء في عددها رقـــم « ١٠٠٢ » الصادر في ٢٦-٢-١٩٢٠ :

« بما ان الخواجة نسيم ملول مدير تحرير جريدتنا « الاخبار » قد انفصـــل عنا ولم يبق له ولا علاقة بالجريـــدة فلهذا نعلم العموم بان لا يعتمدوا حضرته بشيء يتعلق بشؤون جريدة « الاخبار » وانا سنواظب على خطتنا الوطنيـــة باصدار الجريدة على عادتها معتمديـــن على خدمة الوطن وابنائه الاعزاء بكل غيرة واخلاص تام ، غير آلين جهـــدا في كل ما يعود بالخير والنفع العمومي على الوطن العزيز وابنائه الكرام » .

فعندما بدات المظاهرات في يافا في ٢٧-٢-١٩٢٠ وصفت الجريدة هـــذه المظاهرات بصورة معادية ، ومن الجدير بالذكر ان الجريدة كانت تصدر فـــي تلك الايام الحرجة بحجم كبير وبمـــواد تختلف عن المواد التي كانت تنشرهـــا في الماضي .. وهذا مما يدل بـــــان الجريدة « حصلت » بصورة خفية على مساعدات مالية من دوائر كانت مهتمة بتعكير العلاقات اليهودية — العربية .

وهكذا عاشت جريدة « الاخبـــار » طيلة سنوات الانتداب ، وبعـــــد ان خابت امالها من المصادر المالية العربية رجعت ثانية الى المشتركين اليهـــــود والمؤسسات اليهودية .

والجريدة بقيت على لونها وشكلها القديم ، وحروفها المكسرة ، بقيـــت تظهر على صفحاتها خلال سنوات عديدة وكانت تطبع بمئتين او ثلاثمائة عدد .

وفي سنة ١٩٣٣ زرت ادارة الجريدة ومطبعتها ، في يافا ووقفت على طريقة طبع الجريدة ، وكانت تطبع علـــى الة طباعة صغيرة وكل صفحة بمفردها وقد اشفقت على المرحوم الفونـــس يعقوب الذي قام بتحرير الجريدة .. وبصف حروفها ، وبطبعها ، وكتابـــة عناوين المشتركين .

واما عمر الصالح البرغوثي فقـــد قال عنها في « جريدة مراة الشـــرق بتاريخ ٢ اذار ١٩٢٧ »

« اعلم انه تصدر جريدة في يافـــا اسمها « الاخبار » ، اما من محررها ومن مديرها ، ومن هم قراؤها ؟ ومن مشتركوها ، ومن دفعوا نفقاتهـــا ، وكيف تطبع ، والى متى تعيش .. فهذا ما لا اعلم ، وخطتها قويمة حســــب الموسم ، فنرجو لها اما ان تمـــوت او تتحسن » .

واتماما للفائدة فقد رايت ان اقدم للقراء فقرات من المقالة الافتتاحيـــة التالية التي نشرت في عدد الجريـــدة الصادر في يوم الجمعة ٣ اب ســـنة ١٩٢٤ « عدد رقم ٢٣٨٠ » ليقفـــوا القراء على نوع « الفخر » الـــذي كان يسود افتتاحية كل سنة :

« تستقبل الاخبار سنتها الثالثـــة والعشرين ذاكرة جهادها في معتـــرك الصحافة مدة اثنين وعشرين سنة قامت في خلالها بخدمات تذكر لها فتشكر عليها جاهدت في سبيل الوطن جهـــاد الابطال ، وابلت في ميدان الوطنية بلاء حسنا ، وذادت عن حوض البلاد بكلما اوتيت من حول وقوة ، واضعة نصب عينها الاخلاص للوطن والدفاع عـــن حقوق اهله ، ولم يطرأ ولله الحمد على مبدأ الاخبار في كل هذه المدة الطويلة تغيير ما ولاجل ذلك قد طال عمرها ، وستبقى كذلك الى الابد .

هذه هي جريدتنا التي قطعت على نفسها عهدا بان تضحي كل مرتخـــص وغال في سبيل نشر الفضيلة وتربيـــة العقول المسممة بمكروب الفســـاد ، واصلاح المعـــوج .

هذه هي جريدتنا الحرة الصريحة تستقبل عامها الجديد بتقوى اللـــــه وطاعته وليس لها من مطلب ســــوى التوفيق من الرب القدير .

قرأنا لك

اختارتها : ليلى مسلم الناصرة

مـــن نافذتي

ايام قليلة ويتلاشى هذا الحلـــم الجميل ، الذي اسمه الصيف ، فكـــل ما نحب في هذه الحياة من اعمـــال وهوايات واحلام ونزهات نختزنهـــا لايام الصيف الذي يعني بالنسبة لنـــا بالاضافة الى الشمس الضاحكـــة والطقس الجيد والبحر الازرق الدافئ ، اجازة طويلة نبتعد خلالها عن اجواء العمل والدراسة والامكنة الروتينية ، التي اعتدنـــا عليها دائما لنغادر الى مكان اخر نتمنى ان يحمل الينـــا المتعة والبهجة وجمال الانطلاق ، اننا نغادر منازلنا الى الجبل او الـــى الشاطئ ، وقد نسافر الى بلد اخـــر او نقوم بنزهة طويلة ، باختصـــار نحن ننتظر فصل الصيف دائما لاننـــا نحلم بايام فريدة نعيش فيها علـــى سجيتنا ، نجدد طاقاتنا على العمل ، نمارس حياة عادية خالية من التعقيدات نتعرف على عالم جديد ، نعرف تغييرا ما في حياتنا تنطلق بعفوية ، نعيـــش كالاطفال نزرع الذكريات ، في كـــل مكان ، فنحن دائما متفائلون نعـــد انفسنا بسعادة كاملة ، لكن غـــدا او بعد غد يتلاشى صيف هذا العام .

ترى ، ماذا حققنا من كل هذه الاحلام التي راودتنا قبل ان تشرق شمـــس الاجازة ، ان ما حققناه يبدو هزيلا جدا بالنسبة للوعود التي اسبغناها علـــى انفسنا ، الايام تركض ، والصيف رحل سريعا وبقيت امنيات كثيرة بـــدون تحقيق ، ترى هل تخيب ايضا فـــي الصيف القادم ؟

ايامنا كلها ترحل تاركة في اعماقنا مرارة عميقة لاننـــــا لم نستطع ان نستنفدها كلها ، كما اننا لا نستطيـــع ايقافها او المسير معها ، نعاكسهـــا ، من اجل سعادتنا فتتحطم ســـعادتنا ، ولا يبقى في اعماقنا سوى حطام ذكريات وحنين طفولي لايام تمضي ولا تعد .. ايام قليلة وينتهي الصيف ليبـــدأ الخريف فافرحوا الفرح كله ، وابتسموا الابتسامة كلها ، واحبوا الحب كلـــه فقد تحجب غشاوة الخريف عـــن عيوننا الكثير من مباهـــج الحياة وروائعها ، فاضحكوا اضحكوا كثيرا قبل ان يفوت الاوان .

قالوا ..

المراة التي تتصور انها ذكيـــة تطالب بنفس حقوق الرجل ، امـــا الذكية فعلا فلا تحتاج الى ذلك !

ليس هناك من حب الا اذا كـــان ثمة انسان في حياتنا لا نستطيـــع استبداله بانسان اخر ، ونحن علـــى استعداد ابدا لان نهبه حياتنا كلها . حين يبلغ استعدادنا للعطاء الى هـــذا الحد يكون فينا مسحة من الله ، تلـــك القوة القادرة على تغيير العالم .

همســـات

جميعهم يعجبون لسعادتي ينظرون بدهشة الى ابتسامتي العريضة .. يتساءلون لماذا اضحك وانا الدائمـــة التفكير والابحار ، الحالة الدائمـــة القلق المسافرة ابدا على اشرعـــة المجهول .. واسال نفسي ايضا : لماذا تسكنني هذه السعادة الكبيرة ؟ مـــن قبل كان حزني عظيما ، وكان فراغـــي وسيعا ، كان صمتي بعمر الابديـــة ، الان انا ضاحكة ، انا ســـــعيدة ، السعادة تصرخ في وجهـــي ، ازرع البسمة في ثغور الازهار ، اود لـــو اصرخ في وجوه الناس اناديهم جميعا ليبتسموا معي ، رائعة هي السعادة واروع ما فيها مصدرها .

من قاموس الحب

قمة الحب : في التضحية فقط
اجمل من الحب : الحنان والعطف
اجمل ما في الحب : الحبيب
اسوأ ما في الحب : الفراق
اقوى من الحب : الموت

هكذا من الاصل

أبرز ظواهر التجديد في الشعر العربي المعاصر

بقلم الدكتور : محمد أحمد العزب

أبرز ظواهر التجديد في الشعر العربي المعاصر ، ظاهرة البناء الفني ، وظاهرة الوحدة العضوية ، وظاهرة شخصية الاسلوب ، وظاهرة الحرية التعبيرية والتركيبية ، وظاهرة الشعر المهموس ، وظاهرة المعادل الموضوعي ، وظاهرة الغموض ، وظاهرة القص الشعري ، وظاهرة التعبير بالصور .. وهي ظواهر تجديد ، ليس لانها مقطوعة الوشائج بجذورها التاريخية في شعرنا العربي ، ولكن لانها صارت في شعرنا المعاصر ظواهر كاملة بعد أن كانت مجرد ايماض شعري ونقدي يتناثر في ديوان شعرنا العربي القديم .

عناصر البناء الفني في القصيدة

ولعل من ابرز من تناولوا قضية البناء الفني للقصيدة المعاصرة وتأسيس هذا البناء على عناصر بلاغية وتشكيلية ذات مفهوم جديد ، عبد الرحمن شكري ، فهو يرى أن هذا البناء يقوم على جودة الخيال وهو « كل ما يتخيله الشاعر عن وصف جوانب الحياة ، وشرح عواطف النفس وحالاتها والفكر وتقلباته ، والموضوعات الشعرية وتباينها ، والبواعث الشعرية» ... وعلى التشبيهات التي لا تراد لذاتها وانما التي تراد «لشرح عاطفة ، أو توضيح حالة ، أو بيان حقيقة» وعلى الشعور الحي ، والاحساس العميق ، بعيدا عن الالغاز المنطقي أو التجديف الخيالي «فالمعاني الشعرية هي خواطر المرء وآراؤه وتجاربه واحوال نفسه وعبارات عواطفه» ... وعلى خلق الصلة الحميمة بين معنى البيت وبين موضوع القصيدة «لان البيت جزء مكمل ولا يصح أن يكون البيت شاذا خارجا عن مكانه من القصيدة بعيدا عن موضوعها» ... وعلى الوحدة العضوية التي تحقق في القصيدة نوعا من التنامي والالتحام «من حيث هي شيء فرد كامل لا من حيث هي أبيات مستقلة» .. وعلى ايجاد نوع من التعادل بين الفكر والعاطفة في القصيدة الواحدة «اذ ان كل موضوع من موضوعات الشعر يستلزم نوعا ومقدارا خاصا من العاطفة والتفكير» ... وعلى ملاحظة الفرق بين وظيفة الشعر ووظيفة القاموس «فان الغرابة لا تستعصى على أحد ، وانما الصعوبة في الجمع بين المتانة والسهولة» .... وعلى فتح أبواب التوليد مع رعاية خصائص وذوق اللغة «فان مذاهب القول التي تستلزم حياتنا تقتضي درس اداب العناصر الاخرى التي غمرت العالم وانشأت لها حضارة وعلوما وفنونا» .

القصيدة كل لا يتجزأ

أما الوحدة العضوية فقد أصل لها العقاد ، ودافع عنها ، وظل يضيء جوانب فلسفتها حتى أصبحت ظاهرة نقدية محددة وهو يرى أن تكون القصيدة «عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة كما يكمل التمثال باعضائه والصورة بأجزائها واللحن الموسيقي بانغامه بحيث اذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة اخل ذلك بوحدة الصنعة وافسدها . فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته ولا يغني عنه غيره في موضعه» ... «ومتى طلبت هذه الوحدة المعنوية في الشعر فلم تجدها فاعلم أنه الفاظ لا تنطوي على خاطر مطرد أو شعور كامل الحياة» ..

«انك كلما شارفت فترة من فترات الاضمحلال في الادب الفيت تشابها في الاسلوب والموضوع والمشرب ، وتماثلا في روح الشعر وصياغته فلا تستطيع مهما جهدت أن تسم القصائد بعناوين وأسماء ترتبط بمعناها وجوهرها لما هو معروف من أن الاسماء تتبع السمات ، والعناوين تلصق بالموضوعات ، ورايتهم يحسبون البيت من القصيدة جزءا قائما بنفسه لا عضوا متصلا بسائر اعضائها فيقولون : أفخر بيت ، واغزل بيت ، وأشجع بيت . وهذا بيت القصيد وواسطة العقد ، كأن الابيات في القصيدة حبات عقد تشتري كل منها بقيمتها فلا يفقدها انفصالها عن سائر الحبات شيئا من جوهرها . وهذا أدل دليل على فقدان الخاطر المؤلف بين ابيات القصيدة وتقطع النفس فيها ، وقصر الفكرة ، وجفاف السليقة ، فكأنما القريحة التي تنظم هذا النظم ومضات نور منقطعة لا كوكب صامد متصل الاشعة يريك كل جانب ، وينير لك كل زاوية وشعبة أو كأنما هي ميدان قتال فيه الف عين والف ذراع والف جمجمة ولكن ليس فيه بنية حية . ولقد كان خيرا من ذلك جمجمة واحدة على اعضاء جسم فرد تسري فيها حياة» .

الاسلوب .. هو الرجل

وأما شخصية الاسلوب فان المازني يبسط في كتابه الباكر «الشعر . غاياته ووسائله» نظرية في الشعر تجمع بين رومانسية المضمون ورمزية التعبير ، وهي النظرية التي نادت بها جماعة التجديد كلها في خطوطها العريضة كما يقول الدكتور محمد مندور ... «فهو يؤكد أن الشعر ليس تصويرا ، وأن مجاله هو العواطف ، وأن اللغة قاصرة بحيث يصبح لزاما على الشاعر ان يلجأ الى الرمز والايحاء عن طريق الصورة الشعرية ، أو الانغام الموسيقية» ... وهو يدعو الى استقلال كل شاعر بأسلوب خاص يميزه عن سواه ، ويعيب عليه أن يقلد كل كاتب ويقتاس بكل شاعر ، وأن يستعمل اللغة جزافا ويكيل «توافيق وتباديل» كما يقول الرياضيون — من الكلام غير واضحة ولا مؤدية ، وأن يسطر على الطرس أصداء متقطعة لاصوات مألوفة لا رموزا منتقاة لتمثيل المعنى واحضاره ... وهو يرى «أن الخيال يجب أن يطير بجناحين من الحقيقة ، وأن كل كلام ليس مصدره صحة الادراك وصدق النظر في استشفاف العلاقات لا يكون الا هراء لا محل له في الادب» ... وهو يذهب الى انه لا تنافي بين العميق والوضوح — فليكن الشاعر عميقا كما يشاء ولكن مع الوضوح والجلاء ، اذ أيهما أحوج الى النور يراق عليه ويكشف عنه ، ما تلمسه اليد وهي تمتد وتعثر به الرجل وهي تخطو ، أم ما يغوص عليه المرء في أغوار الفكر — .

حدود الحرية في التعبير

. وأما الحرية التعبيرية والتركيبية فقد دعا اليها ميخائيل نعيمة وأبو شادي والرمزيون دعوة حارة موصولة ، فميخائيل نعيمة يرى أن اللغة كائن حي يجب أن تخضع لناموس التطور ولا بد للشاعر أن يجدد في وسائل ادائها التعبيري وتركيباتها اللغوية لانها رموز للتعبير عن ذوات الاشياء والمفاهيم وليست غاية بذاتها ينبغي أن لا تمس .. كما يرى أن المقاييس الادبية تنحصر في الافصاح عن عوالم الذات ، وفي القبض على الحقيقة ، وفي الجمال والايقاع ، وفي الحرية الرافضة للقيود .

وأبو شادي يدعو الى التحرر في الموضوع والصيغة والروح ، وينفرمن الرواسم التقليدية التي ما تزال محبوبة من الجماهير ومعظم المتأدبين في العالم العربي ، ويهيب بالشعراء أن يمتلكوا قدرا من الاجتراء على الاستعارة والكناية والتشبيه ، وأن يعرفوا قدر لغتهم ، فلا يقفوا معها جامدين وأن يقدموا معجما واستعارات وموضوعات وأشكالا جديدة لكي يكونوا قادرين على تجنب الاسلوب الاستعبادي والنغمة الخطابية التي كادت تسمة من سمات الشعر التقليدي .

والرمزيون يرون أن لغة الشعر المعاصر لابد أن تتكيء في تمردها على القبض الصوري ، وعلى الحذف ترفعا على الابتذال وعلى الالوان وظلالها وعلى العلاقات من خلال مبدأ وحدة الجوهر في الاشياء وتوقف وجود الاشياء على وجودنا ، وعلى نقل الجو والايحاء الذي يدفع الشاعر الى تشكيل لغة في اللغة ، وعلى الابهام الناشيء من حركة التضاد الاولى بين كثافة المادة المعبر عنها وضآلة الاداة المعبرة .

الشعر المهموس

وأما الشعر المهموس فقد استقل بالدعوة اليه والتقعيد المنهجي لاصوله وقضاياه الدكتور محمد مندور ، ففرق في نظريته بين الهمس والضعف : «فالشاعر القوي هو الذي يهمس فتحس صوته خارجا من اعماق نفسه في نغمات حارة ، ولكنه غير الخطابة التي تغلب على شعرنا فتفسده ، اذ تبعد به عن النفس ، عن الصدق ، عن الدنو من القلوب» ... وبين الهمس والارتجال : «الهمس ليس معناه الارتجال فيتغنى الطبع في غير جهد ولا احكام صناعة وانما هو احساس بتأثير عناصر اللغة واستخدام تلك العناصر في تحريك النفوس وشفائها ، مما نجد ، وهذا في الغالب لا يكون من الشاعر عن وعي بما يفعل ، وانما هي غريزته المستنيرة ما تزال به حتى يقع على ما يريد» ... وبين الهمس والانكفاء على الذات «الهمس ليس معناه قصر الادب أو الشعر على المشاعر الشخصية ، فالاديب الانساني يحدثك عن أي شيء يهمس به فيثير فؤادك ولو كان موضوع حديثه ملابسات لاتمت اليك بسبب» .

المعادل الموضوعي

وأما المعادل الموضوعي ، فقد استلهم أصوله من التراث النقدي لاليوت الدكتور رشاد رشدي الذي تحمس له ، وخاض في سبيله عديدا من المعارك الادبية .. وهو يذهب الى مفهوم جديد في البلاغة العربية «فالبلاغة وفقا للنقد الجديد ليست في صدق الاحساس أو في صدق التعبير أو جمال الاسلوب وافصاحه عن شخصية الكاتب — كما يقول اليوت — في أن يخلق الكاتب معادلا موضوعيا للاحساس الذي يرغب في التعبير عنه ، أو بعبارة اخرى أن يخلق الكاتب شيئا يجسم الاحساس ويعادله معادلة كاملة فلا يزيد أو ينقص عنه ، حتى اذا ما اكتمل خلق هذا الشيء أو هذا «المعادل الموضوعي» استطاع أن يثير في القاريء الاحساس الذي يهدف الى اثارته .. والبلاغة في هذا المفهوم الجديد تهتم بالعمل الفني من نواح ثلاث العمل الفني في ذاته ، والعمل الفني في علاقته بالفنان ، والعمل الفني في علاقته بالقاريء .. أما من الناحية الاولى فالبلاغة تحدد العمل الفني على انه «معادل موضوعي» للاحساس لا الاحساس نفسه ، أو كما يقول الناقد المعاصر س. لويس ، الادب هو استخدام اللغة لخلق جسم محدد . . أما من الناحية الثانية ، وهي علاقة الفنان بالعمل الفني ، والعمل ليس تعبيرا عن الشخصية بل هو احالة عدد لا يحصى من المشاعر والاحساسات التي خبرها الفنان في حياته الى مركب جديد يختلف عن هذه المشاعر والاحساسات كما عرفها الفنان ، وعملية الابداع تشبه في هذه الناحية العملية الكيميائية ، فكلاهما عملية تحويل للمادة الاصلية الى مركب جديد .. أما من الناحية الثالثة ، وهي علاقة العمل الفني بالقاريء ، فان البلاغة في مفهومها الجديد ترى أن العمل الفني لكي يحقق الاثر المطلوب يجب أن يترجم الاحساس الى شيء مجسم محسوس ، أي أن العمل الفني لا ينقل الاحساس كما هو بل يعادله ، وهذه المعادلة تتضمن أن الاحساس الذي يثيره الفن يختلف عن الاحساس الذي تثيره الحياة . . وبناء عليه فاذا لم يترجم الاحساس الى «معادل موضوعي» انتقل الى القاريء

البقية على الصفحة السادسة

هبنقة العصري

يرويها على الطاهر زيداف

الكتـــاب

القى هبنقة قصيدة بمناسبة افتتاح اسبوع الكتاب العربي في اسرائيل لعام ١٩٧٨ - ومع ان هبنقة شاعر «غزل خلاق» فهو شاعر مناسبة وله في هذا المقام قصائد كثيرة - واليكم ايها الاصدقاء هذه القصيدة التي القيت مساء يوم الاحد الموافق في ١٧-٩-٧٨ :

قالت وقد خلع الحياء حجابا
انت الرفيق فديت وفضت شبابا
وهمت عيون لؤلؤي طلها
فاضان ذهني والحجى المرتابا
فأجبتها : شمس المعارف قبلتي
وأرى الفؤاد ثقافتي قد حابا
ايه القراءة هل مللت صداقتي
ونسجت من نتف العزوف عتابا
عشرين عاما قد قضيت ونصفها
وبنيت في عقلي الوسيع قبابا
وزرعت في افقي سنابل حكمة
وجنيت من درر الكلام لبابا
فنشأت في حضن الثقافة فارسا
عرك البلاغة عانق الآدابا
فهم التراث على نصوص اصوله
وروى الحديث وصحح الانسابا
وغزا المعارف فاتحا «كيوانها»
ومحطما دون العلا الابوابا

—□—□—

قالوا تأدب قلت نعم مؤدبي
كان الكتاب ولا يزال كتابا
يا قارئي : طالع ومحص وافترض
تحل الافاضة في السؤال جوابا
وارشد فخير الراشدين مطالع
عرف الحقيقة منهجا وصوابا
هذي الحياة مواكب مجنونة
لا تعرف الآلام والاوصابا
سير ركابك فالطريق مشعشع
وعلى شموع العلم حث ركابا
كان الزمان على فؤادك قاسيا
وسقاك من مر الجهالة صابا
فاشرب على رنق الحياة وضيقها
كأس الثقافة خمرة وحبابا

—□—□—

اسبوعنا أسبوع سفر منتقى
فاختر لنفسك خلة وصحابا
ان الكتاب صديق كل سويعة
وهو الوفي وعمره ما عابا
وغذاء روحك في رياض سطوره
فيه الرجاء ولا يرد طلابا

عـودة نـادم ... قبليني

شعر : يعقوب أحمد — كفر مندا

جئتك نادما
جروح اناملي دليلي .
جئتك تائبا
عن غشي وتظليلي
ناشدتك الله ان تقبليني !
خلعت اقنعتي
وملابس تمثيلي
ونظفت وجهي
من مساحيق تجميلي
جئتك على طبيعتي
ناشدتك الله أن تقبليني !
لقد كان حبي لك زورا
واقوالي ،
وعباراتي كلها تزوير
صدقيني ...
لقد كنت معي ضحيه
صدقيني ...
لقد عشت معي ..
فصلا من مسرحيه
لكن سذاجتك ... براءتك
اعادتني تائبا اليك
انت ... غرست الصدق في صدري ..
انت فتحت براعم الاخلاص في عمري
انت ..
نعم انت
ناشدتك الله ان تقبليني ..

قال الشاعر

شعر : احمد عبد الرحمن الشرقاوي

كلمة مواجهة ..

انا لا أجمع الصدقات
سيدتي
على بابك
ولا ابكى .. واستجدى
امام بلاط اعتابك
ولا أتسول الذكرى
على دربك !
وما ارجو سوى
كلمه .
فقوليها .. ولا تخشى
لتلقيها
لتلقيها من الاعماق
فاطياف الهوى ولت ..
ولن تأتى
وما عدنا .. كما كنا
لقد ماتت بنا الاشواق!
وبالامس الذى ولى
تغنى الشوق فى القلب
وكنا ننشد الايام
انغاما من الحب ..
وكنا ننسج الاحلام
بطوى صفحة الغيب
وكنت اللحن .. والقيثار
والاشراق فى دربى ...
اجل كنت
فهل تنسين ما كنت
وما كنا
وما قلناه فى يوم
عن الدنيا التى نرجو
عن المستقبل البسام
والاحلام .. والعشاق
أحقا قد نسيتيها ؟!
فيا لتقلب الدنيا !
اذن قولى .. ولا تخشى
فما ارجو
سوى كلمه
لتلقيها
ولن اعجب
لتلقيها من الاعماق
فاطياف الهوى ولت
ولن تأتى
وما عدنا .. كما كنا
لقد ماتت بنا الاشواق !

الموت والجنون

ينتظران انسان اليوم!

رباعية الموت والجنون

■ «رباعية الموت والجنون» مجموعة قصصية ، صدرت حديثا للقاص الشاب محمود موعد بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في دمشق . ومحمود أعد مختارات — تعد بمثابة انتولوجيا — حول القصة الفلسطينية تترجم حاليا للفرنسية وتصدر في باريس قريبا .

تضم «رباعية الموت والجنون» ٩ قصص هي : «الدوامة» ، «لعبة الكلمات» ، «الشرك» ، «رباعية الموت والجنون» ، «التحديق في المرايا المشروخة» ، «الخلد» ، «حكاية من عالم نائم» ، الضحية» و «رحلة في الليل» .

مجموعة محمود موعد القصصية تطرح مشاكل الانسان المعاصر بشكل حاد وراديكالي ، هذه المشاكل التي تضعه في حيرة أمام خيارين مشؤومين يقترحهما عليه المجتمع السائد : الموت او الجنون ، خاصة اذا لم يستطع العثور على خيار ثالث يخلصه من هذه الحيرة المدفوع نحوها دفعا .

بلغة قادرة على الايصال والامتاع وبمضمون واعد — خصوصا بالنسبة لما قد يتلو المجموعة من انتاج — نجد هذين الخيارين يشكلان محور القصص . فالموت موجود بشكل ملموس ومأساوي .. انه دائما قتل وذبح وخنق واختناق . ذلك ان محمود موعد يعتبر ان الانسان الحالي مذبوح ، وكل ما هو قائم لم يقم اصلا الا لقتل الانسان . وحياة الانسان لا تساوي في المجتمع السائد حتى الصفر ، بل خفضت درجة حرارتها الى صقيع ما تحت الصفر .

ففي قصة «لعبة الكلمات» ، عندما يسأل الكمبيوتر عن «... ارخص ما في السوق ، من سبعة احرف ؟» يجيب : «الانسان !» .

كل ما يعبر عن الموت ويرمز له : المقابر ، المدارس والاماكن الاثرية ، والتي ليست في النهاية الا مقابر الحياة المخيلة والابداع المتدفق ، نجده في «رباعية الموت والجنون» بشكل صارخ . ونرى كيف تتآمر هذه المقابر مع كل المؤسسات الاجتماعية السائدة ورموزها على الانسان وحياته .

انسان كافكا واحساسه بتعاسة وظلم الحياة واهوالها عند محمود موعد حاضر في قصصه . لذا حينما يحاول الانسان التصدي لتلك المؤسسات الاجتماعية — فرديا بالخصوص — تنتهي به المحاولة الى الجنون بمعناه المتعارف عليه ، او برغمه الناس ، المجنون من قبل النظام الاجتماعي ، على الجنون :

— «امل وحيد (لكي لا تدان بالاعدام — الموت) ... ذلك اذا اثبت لهم انك مجنون كما قال الصيدلي» .

الى جانب سيطرة الآلة والنقود على الانسان في هذا المجتمع ، الذي تحول الى مجرد تابع للآلة وخاضع للنقود ، يتعرض محمود موعد في قصصه لقضية جوهرية ... يكاد اقل الناس وعيا يشعر بها في كل لحظة من حياته ، الا وهي قضية الاغتراب الذاتي الذي غدا اليوم ، في كل مكان ، لحمة كل فرد وكل مجتمع وسداه . هذا الاغتراب ، او الانشطار عن النفس ، وصل اليوم بالانسان الى درجة ان ينسى وان يتنكر لكل لذائذه وصبوات نفسه ، لتكبت وتعوض في عمل مغترب ليس له معنى — غير معنى الانضمام طبعا — يوظفه الانسان ضد نفسه مازوشيا ، الى درجة الاندماج فيه لا واعيا واتخاذه كتعويض عن اللذات والصبوات المفقودة :

«انت لست موظفا بمعنى الكلمة ، الوظيفة ترف بالنسبة لك . لو لم تدفع الوزارة مرتبك لكنت انت دفعت لها لتبقيك في الوظيفة» .

والوظيفة (العمل) المغتربة تدفع الانسان المغترب للتألم والحزن فيروح ينفس ساديا هذا الالم والحزن ، الذي ما هو الا الكبت المركز ، في الذين اقل منه مراتبية . ولا بأس أن يكون هؤلاء من احبائه :

«لا شيء في حياتي يبعث على المرح ، قهر في الصباح ، قهر في النهار ، قهر في الليل ، اصبحت الحياة مشكلة ، الرزق شحيح ، والاولاد في ازدياد، المدير العام يصرخ بمدير الدائرة ، ومدير الدائرة يصرخ بالموظفين ، والموظفون يصرخون بكبير الآذنين ، وهذا بدوره يصرخ بنا ، ولا اجد احدا دوني اصرخ به ، فاذهب الى البيت لا اجرؤ على زوجتي ، فاضرب اولادي بالرغم مني ، فانا احبهم ...» .

اذا كان محمود موعد قد استطاع ان يشخص بشكل جيد ، عبر بناء قصصي قل من القصاصين الشباب العرب من يتمكن منه ، بعض مشاكل الانسان المعاصر : الموت والجنون وتعبيرهما المكثف : الاغتراب ، فانه يقول لنا ان عليكم وحدكم الاجابة على الاشكاليات التي يطرحها عليكم العالم المعاصر ، فعندما يسألني احدكم :

— هل اعيش طويلا ؟
(اقول) — وهل انت تعيش الآن ؟
— ومتى اعيش ؟
— حين تصبح انسانا حقيقيا .
— ومتى اكون ذلك الانسان ؟
— حين تجيب على اسئلتك بنفسك» .

لكن محمود موعد بتركه لنا الاجابة نخاله ، ونحن نقرأ قصصه ، يصرخ فينا بملء عروق قلبه وهو يمتلىء حرقة : فليكن مطلبكم الوحيد والاوحد في هذا العالم : الحياة لا الموت ، السعادة لا الجنون والحضور لا الاغتراب . عن «المستقبل»

الى اللقاء مساء يوم الاحد

بقلم : نجيب ... حيفا

الحبيب الغالي والعزيز الدائم ابا سامر .. تحية حارة معطرة بالفل والياسمين والرياحين .. واشواق عارمة متدفقة ملتهبة متأججة بالحب والعواطف والوفاء والاخلاص وبعد ..

اليوم هو يوم الاحد بالذات ، يا ابا سامر .. واليوم ايضا هو السادس من تشرين الاول بالذات .. والذي شاء القدر ان اولد انا واياك فيه .. والساعة الآن السابعة مساء بالضبط ..

هل تذكر ، يا ابا سامر ، يوم الاحد دائما مثلما اتذكره انا دائما .. وهل تذكر السادس من شهر تشرين الاول وتقيم لك عيدا فيه .. مثلما اتذكره انا دائما ، واقيم لي عيدا .. فانا اتذكر دائما كل يوم احد في كل اسبوع كما اتذكر السادس من تشرين الاول عندما يأتي من كل سنة .. وارقب الساعة السابعة عندما تأتي هي الاخرى من كل مساء يوم احد ..

ان يوم الاحد من كل اسبوع يا ابا سامر .. لهو يوم غال وعزيز على قلبي .. وعظيم وممتع بالنسبة لي .. وربما يكون غاليا وعزيزا على قلبك انت ايضا .. ان يوم الاحد هذا يذكرني بذلك المكان البعيد المنعزل والنائي كنا نذهب انا واياك اليه قبل سنة بالضبط من هذا اليوم .. اي قبل ان اتركك واسافر الى هنا لالتحق بهذه الدورة الطارئة .. انه يذكرني بتلك الشجرة الوارفة التي كنت انا واياك نجلس تحتها ساعات طويلة نتبادل الاحاديث القرابية والقبل الحارة الملتهبة .. انه يذكرني دائما بذلك الشرشف الابيض النظيف الذي كنت تحضره معك خصيصا لتفرده لي تحت تلك الشجرة الوارفة .. ومن ثم لاستلقي انا عليه بكل راحة واطمئنان .. ومن ثم لتاتي انت وتستلقي بصدرك الفحولي على جسدي المرمري الناعم .. حيث تلتهم شفتي القرمزيتين تارة .. وتلتهم نهدي الصاروخيين تارة اخرى .

اني في هذا اليوم العزيز بالذات من كل اسبوع ، يا ابا سامر .. وفي مثل هذه الساعة بالضبط من مساء كل يوم احد .. وبعد ان اكون قد انتهيت في ذلك اليوم من سماع بعض المحاضرات المفيدة حول اصول تربية الطفل .. اجلس لوحدي في زاوية خاصة من حجرتي التي تطل على البحر الممتد الكبير .. واروح افكر في تلك اللقاءات الحلوة الجميلة التي كنت التقي بها معك في ذلك المكان المنعزل البعيد والنائي .. وتحت تلك الشجرة الوارفة بالذات ..

ما احلى تلك اللقاءات ، يا ابا سامر .. وما احبها على قلبي ، ما احلى تلك الجلسات الطويلة الهادئة تحت تلك الشجرة الوارفة .. انها اجمل واحلى ذكريات في حياتي .. لم اعش ذكريات اجمل واحلى من هذه الذكريات .. لم اعش ذكريات في حياتي كلها اروع وابهج من هذه الذكريات .. انها دائما تنقلني الى عالم الاحلام والامل والسعادة .. انها دائما تثير في نفسي الفرح والاطمئنان . انها دائما تجعلني احب الحياة واحب جميع الناس ..

يوم الاحد القادم ، يا ابا سامر .. وبعد اسبوع فقط من اليوم ساعود اليك .. هل تصدق هذا .. ارجوك ان تصدق .. يوم الاحد القادم .. الساعة الواحدة بعد الظهر ساصل الى مكان التحرير .. الساعة ... مساء من يوم الاحد القادم كالعادة في تلك الزاوية المطلة بستان الامل .. لاذهب معك المكان البعيد النائي .. ولامس بجسدي الملتهب تحت جسدك .. يوم الاحد القادم ساعود معك تحت تلك الشجرة الوارفة الاحاديث الغرامية والقبل الملتهبة ..

هل تصدق يا ابا سامر ، ان تصدق الآن .. لقد اعتقد الدورة ستستغرق سنتين على تقدير .. لكنها انتهت خلال سنة وحصلت على الشهادة المطلوبة سوف تؤهلني لان اكون رئيسة الميتم الكبير .. سوف اعود هذه المرة واشرف على ذلك الميتم بافضل من تلك الطريقة التي كانت تشرف بها عليه الرئيسة السابقة ام سالم ..

لقد تعلمت ، يا ابا سامر ، الكثير خلال هذه السنة .. تعلمت اشياء كثيرة في هذه الدورة .. كل شيء .. تعلمت اصول التربية الحديثة للطفل .. تعلمت كيف الاشراف على مؤسسة كبيرة مثل المؤسسة التي سوف اشرف عليها بعد ان اعود .. استمعت الى محاضرات قيمة عن كيفية العناية وتربية الطفل اليتيم .. تعلمت اشياء حديثة جدا كيف يجب ان نعالج الحالات الشاذة التي تنشأ عند اليتيم .. تعلمت كيف يجب تعويد الاباء الارامل او الامهات الارامل في اصول تربية الطفل عندما يصبح اليتيم .. تعلمت كيف يجب ان ... الشهرية والسنوية ..

آه ، يا ابا سامر ، ما اعظم تلك الدورة وما اروعها .. ما اعظم تلك المحاضرات القيمة وما افيدها للانسان .. انها بالفعل محاضرات تخفف من مآسي الطفل اليتيم كثير .. ليت كل ام تذهب الى مثل هذه الدورة وتتعلم اصول التربية للطفل .. ليت كل اب ايضا ... هو الآخر الى مثل هذه الدورة ... اصول تربية الطفل الحديثة .. مع زوجته في كيفية معالجة ... الشاذة التي تنشأ عند الطفل ..

والآن ، يا ابا سامر .. لنعد انا واياك الى الوراء قليلا .. لنعد بعض الذكريات .. الا تزال تذكر اول رسالة كتبتها اليك قبل اربع سنوات من هذا اليوم بالذات .. اتزال تذكر تلك اللحظة التي اتيت الى مكانك الصغير .. وسلمتك ... الرسالة .. انني لا ازال اذكر ...

البقية على الصفحة السابعة

حديث جبران في ١٩٢٠
الشاعر هو الوسيط بين قوة الابتكار والبشر

١٩٢٠ نشرت « الهلال » ... ران خليل جبران علـى ... طرحتها حول (مستقبل العربية والعالم العربي) ... رده الاتي في عددهـا ... ر في اول اذار ١٩٢٠ .

*

ما هو مستقبل اللغة العربية ؟
اللغة مظهر من مظاهر الابتكار ... ع الامة ، او ذاتها العامة فاذا ... قوة الابتكار توقفت اللغة عـن ... ا ، وفي الوقوف التقهقـر وفي الموت والاندثار .
فمستقبل اللغة العربية يتوقف ... ستقبل الفكر المبدع الكائن – او ... ائن – في مجموع الامم التي تتكلم ... لعربية فان كان ذلك الفكر موجودا ... ستقبل اللغة عظيما كماضيها وان ... موجود فمستقبلها سيكون كحاضر ... ها السريانية والعبرانية .
هذه القوة التي ندعوها قـوة ... ؟
... في الامة عزم دافع الى الامـام . ... قلبها جوع وعطش وشوق الى ... معروف ، وهي في روحها سلسلة ... تسعى الى تحقيقها ليلا نهـارا ... لا تحقق حلقة من احد طرفيها الا ... ، الحياة حلقة جديدة في الطرف ... . هي في الافراد النبوغ وفـي ... ة الحماسة ، وما النبوغ فـي ... سوى المقدرة على وضـع ... لجماعة الخفية في اشكال ظاهرة ... سة . ففي الجاهلية كان الشاعر ... لان العرب كانوا في حالة التاهب ... نمو ويتمدد ايام المخضرمين لان ... كانوا في حالة النمو والتمدد ، ... تشعب ايام المولدين لان الامـة ... بية كانت في حالة التشعب . وظل ... ر يتدرج ويتصاعد ويتلون فيظهـر ... لسوف ، واونة كطبيب ، واخرى ... حتى راود النعاس قوة الابتكار في ... العربية فنامت وبنومها تحـول ... اء الى ناظمين والفلاسفة الـى ... ، والاطباء الى دجالين والفلكيين ... جمين .
صح ما تقدم كان مستقبل اللغة ... ة رهن قوة الابتكار في مجموع الامم ... تكلمها ، فان كان لتلك الامم ذات ... او وحدة معنوية ، وكانت قـوة ... في تلك الذات استيقظت بعـد ... الطويل كان مستقبل اللغة العربية ... كماضيها – والا فلا .

*

... وما عسى ان يكون تاثير التمدن ... بي والروح الغربية فيها ؟
... التاثير شكل من الطعام تتناوله ... من خارجها فتمضغه وتبتلعه وتحول ... ح منه الى كيانها الحي كما تحول ... رة النور والهواء وعناصر التراب ... نان فاوراق فازهار فاثمار . ولكن ... ت اللغة بدون اضراس تقضم ولا ... تهضم فالطعام يذهب سدى بـل ... سما قاتلا : وكم من شجـرة ... على الحياة وهي في الظل فاذا ما ... الى نور الشمس ذبلت وماتت . ... جاء (من له يعطى ويزاد ومن ليس ... خذ منه) .
... ما الروح الغربية فهي دور مـن ... الانسان وفصل من فصول حياته ... الانسان موكب هائل يسير دائما ... الامام ، ومن ذلك الغبار الذهبـي ... اعد من جوانب طريقه تتكون اللغات ... كومات والمذاهب : فالامم التـي ... في مقدمة هذا الموكب هـي ... رة ، والمبتكر مؤثر ، والامم التي ... في المؤخرة هي المقلدة ، والمقلد ... ، فلما كان الشرقيون سابقيـن ... ربيون لاحقين كان لمدنيتنا التاثيـر ... يم على لغاتهم ، وها قد اصبحوا ... لسابقين وامسينا نحن اللاحقيـن ... رت مدنيتهم بحكم الطبع ذات تاثير ... على لغتنا وافكارنا واخلاقنا .
... بد ان الغربيين كانوا في الماضـي ... لون ما نطبخه فيمضغونه ويبتلعونه ... لين الصالح منه الى كيانهم الغربي ... الشرقيون في الوقت الحاضر فيتناولون ... طبخه الغربيون ويبتلعونه ولكنـه ... حول الى كيانهم الشرقي بل يحولهم ... شبه غربيين ، وهي حالة اخشاها ... رم منها لانها تبين لي الشرق تـارة ... وز فقد اضراسه وطورا كطفل بدون ... اس ؟
... ن روح الغرب صديق وعدو لنـا ... يق اذا تمكنا منه وعدو اذا تمكـن ... ، صديق اذا فتحنا له قلوبنا وعدو ... وهبناه قلوبنا ، صديق اذا اخذنـا ... ما يوافقنا وعدو اذا وضعنا نفوسنا ... الحالة التي توافقه .

*

«٣» وما يكون تاثير التطور السياسي ... اضر في الاقطار العربية ؟
... قد اجمع الكتاب والمفكرون في الغرب ... شرق على ان الاقطار العربية في حالة ... تشويش السياسي والاداري والنفسي ... د اتفق اكثرهم على ان التشويش ... ية الخراب والاضمحلال .
اما انا فاسئل – هل هو تشويش ام ... ؟
... ان كان مللا فالملل نهاية كل امـة ... لتمة كل شعب – الملل هو الاحتضار ... صورة النعاس والموت في شكـل ... وم .

وان كان بالحقيقة تشويشـا فالتشويش في شرعي ينفع دائما لانه يبين ما كان خافيا في روح الامة ويبدل نشوتها بالصحو وغيبوبتها باليقظة ونظير عاصفة تهز بعزمها الاشجار لا لتقلعها بل لتكسر اغصانها اليابسة وتبعثر اوراقها الصفراء واذا ما ظهر التشويش في امة لم تزل على شيء من الفطرة فهو اوضح دليل على وجود قوة الابتكار في افرادهـا والاستعداد في مجموعها . انما السديم اول كلمة من كتاب الحياة وليس باخر كلمة منها ، وما السديم سوى حياة مشوشة .
اذا فتاثير التطور السياسي سيحول ما في الاقطار العربية من التشويش الى نظام ، وما في داخلها من الغمـوض والاشكال الى ترتيب والفة ، ولكنـه لا ولن يبدل مللها بالوجد وضجرهـا بالحماسة : ان الخزاف يستطيع ان يصنع من الطين جرة للخمر او للخـل ولكنه لا يقدر ان يصنع شيئا من الرمل والحصى .



جبران خليل جبران

*

«٤» هل يعم انتشار اللغة العربيـة في المدارس العالية وغير العالية وتعلم بها جميع العلوم ؟
ويعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية حتى تصبح تلـك المدارس ذات صبغة وطنية مجردة ، ولن تعلم بها جميع العلوم حتى تنتقـل المدارس من ايدي الجمعيات الخيريـة واللجان الطائفية والبعثات الدينية الى ايدي الحكومات المحلية .
ففي سوريا مثلا كان التعليم ياتينا من الغرب بشكل الصدقة وقد كنا ولم نزل نلتهم خبز الصدقة لاننا جياع متضورون ولقد احيانا ذلك الخبز ، ولما احيانا اماتنا . احيانا لانه ايقظ بعض مداركنا ونبه عقولنا قليلا ، واماتنا لانه فـرق كلمتنا واضعف وحدتنا وقطع روابطنا وابعد ما بين طوائفنا حتى اصبحـت بلادنا مجموعة مستعمرات صغيرة مختلفة الاذواق متضاربة المشارب كل مستعمرة منها تشد في حبل احدى الامم الغربية وترفع لواءها وتترنم بمحاسنها وامجادها فالشاب الذي تناول لقمة من العلم في مدرسة اميركية قد تحول بالطبع الـى معتمد اميركي ، والشاب الذي تجـرع رشفة من العلم في مدرسة يسوعيـة صار سفيرا لفرنسا ، والشـاب الذي لبس قميصا من نسيج مدرسة روسيـة اصبح ممثلا لروسيا . الى اخر ما هناك من المدارس وما تخرجه في كل عام مـن الممثلين والمعتمدين والسفراء . واعظم دليل على ما تقدم اختلاف الاراء وتباين المنازع في الوقت الحاضر في مستقبـل سوريا السياسي . فالذين درسوا بعض العلوم باللغة الانكليزية يريدون اميركا او انكلترا وصية على بلادهم ، والذين درسوها باللغة الافرنسية يطلبـون فرنسا ان تتولى امرهم ، والذين لـم يدرسوا بهذه اللغة او تلك لا يريدون هذه الدولة ولا تلك بل يتبعون سياسة ادنى الى معارفهم واقرب الـى مداركهم .
وقد يكون ميلنا السياسي الـى الامة التي نتعلم على نفقتها دليلا علـى عاطفة عرفان الجميل في نفـوس الشرقيين ، ولكن ما هذه العاطفة التي تبني حجرا من جهة واحدة وتهدم جدارا من الجهة الاخرى ؟ ما هذه العاطفـة التي تستنبت زهرة وتقتلع غابة ؟ مـا هذه العاطفة التي تحيينا يوما وتميتنا دهرا ؟
ان المحسنين الحقيقيين واصحـاب الاريحية في الغرب لم يضعوا الشـوك والحسك في الخبز الذي بعثوا به الينا فهم بالطبع قد حاولوا نفعنا لا الضرر بنا ، ولكن كيف تولد ذلك الشوك ومن اين اتى ذلك الحسك ؟ هذا بحث اخر اتركه الى فرصة اخرى .
نعم سوف يعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية وتعلم بها جميع العلوم فتتوحد ميـولنا السياسية وتتبلور منازعنا القوميـة لان في المدرسة تتوحد الميول وفي المدرسة تتجوهر المنازع ، ولكن لا يتم هذا حتى يصير في امكاننا تعليم الناشئة على نفقة الامة . لا يتم هذا حتى يصير الواحـد منا ابنا لوطن واحد بدلا من وطنيـن متناقضين احدهما لجسده والاخر لروحه لا يتم هذا حتى نستبدل بخبز الصدقة خبزا معجونا في بيتنا ، لان المتسـول المحتاج لا يستطيع ان يشترط علـى المتصدق الاريحي . ومن يضع نفسه في منزلة الموهوب لا يستطيع معارضـة الواهب فالموهوب مسير دائما والواهب مخير ابدا .
«٥» وهل تتغلب اللغة العربيـة الفصحى ، على اللهجات العاميـة المختلفة وتوحدها ؟
ان اللهجات العامية تتحور وتتهذب ويدلك الخشن فيها فيلين ولكنها لا ولن تغلب – ويجب الا تغلب – لانها مصدر ما ندعوه فصيحا من الكلام ومنبت مـا نعده بليغا من البيان .
ان اللغات تتبع مثل كل شيء اخـر سنة بقاء الانسب ، وفي اللهجات العامية الشيء الكثير من الانسب الذي سيبقى لانه اقرب الى فكرة الامة وادنى الـى مرامي ذاتها العامة : قلت انه سيبقـى واعني بذلك انه سيلتحم بجسم اللغـة ويصير جزءا من مجموعها .
لكل لغة من لغات الغرب لهجات عامية ولتلك اللهجات مظاهر ادبية وفنية لا تخلو من الجميل المرغوب والجديد المبتكر ، بل في اوروبا واميركا طائفة من الشعراء الموهوبين الذين تمكنوا من التوفيق بين العامي والفصيح في قصـائدهـم فجاءت بليغة ومؤثرة : وعندي ان في الموالي والزجل و «العتابا و «المعنى» من الكنايات المستجدة والاستعـارات المستملحة والتعابير الرشيقة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك القصائـد المنظومة بلغة فصيحة ، التي تمـلا جرائدنا ومجلاتنا ، لبانت كباقة مـن الرياحين بقرب رابية من الحطب ، او كسرب من الصبايا الراقصات المترنمات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة .

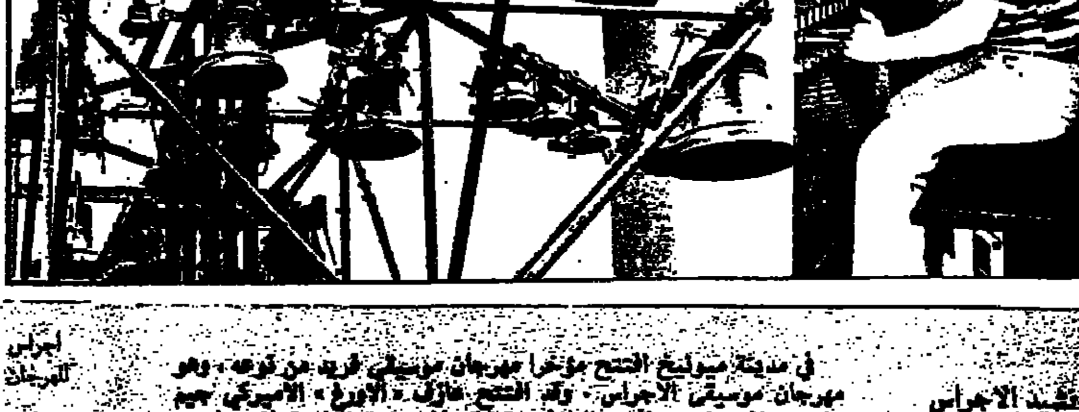
> **جبران الى .. مي**
>
> ● اربع وثلاثون رسالة موجهة من جبران خليل جبران الـى مي زيادة يكشف النقاب عنهـا لاول مرة وستصدر قريبا في كتاب باللغة العربية بعد ان صدرت باللغتيـن الانكليزية والفرنسية .
>
> عثرت على الرسائل الاديبـة سلمى الحفار الكزبري اثناء بحثها عن وثائق جديدة لكتاب ضخم تعده عن مي زيادة ، اديبة العصر كمـا كان يدعوها الامير شكيب ارسلان
>
> الرسائل ذات قيمة ادبية وفنية كبيرة وبخاصة للباحثين في سـيرة جبران ومي لانها تكشف جديدا حول الانسان وجبران الفنان ، فهـي تحتوي على رسوم غير معروفـة سابقا كان جبران يرسمها علـى الرسائل التي يبعث بها الى مـي التي لم يلقها مرة في حياته ، فقد كان هو في نيويورك ، وكانت هـي في القاهرة .
>
> تواريخ هذه الرسائل تتراوح بين ١٩١٤ و ١٩٣١ وستصدر قريبا في كتاب عن وزارة الثقافة فـي دمشق بعنوان « الشعلة الزرقاء » وكانت هذه الرسائل قد صدرت قبل شهر في مدريد باللغة الاسبانية عن المعهد الاسباني العربي وقد شارك في اعداد مقدمتها سلمى الحفـار الكزبري وسهيل بشروئي .

لقد كانت اللغة الايطالية الحديثة لهجة عامية في القرون المتوسطة ، وكـان الخاصة يدعونها لغة «الهمج» ولكن لما نظم بها دانتـي وبترارك وكاموئس وفرنسيس الاسيـزي قصائدهـم وموشحاتهم الخالدة اصبحت تلك اللهجة لغة ايطاليا الفصحى وصارت اللاتينية بعد ذلك هيكلا يسير ولكن في نعش على اكتاف الرجعيين ... وليست اللهجات العامية في مصر وسوريا والعراق ابعد عن لغة المعري والمتنبي من لهجـة «الهمج» الايطالية عن لغة اوفيدوفرجيل فاذا ما ظهر في الشرق الادنى عظيـم ووضع كتابا عظيما في احدى تلك اللهجات تحولت هذه الى لغة فصحى . بيد اني استبعد حدوث ذلك في الاقطار العربية لان الشرقيين اشد ميلا الى الماضـي منهم الى الحاضر او المستقبل ، فهـم المحافظون على معرفة منهم او على غير معرفة فان قام كبير بينهم لزم في اظهـار مواهبه السبل البيانية التي سار عليها الاقدمون ، وما سبل الاقدمين سـوى اقصر الطرقات بين مهد الفكر ولحده .

*

«٦» وما هي خير الوسائل لاحيـاء اللغة العربية ؟
ان خير الوسائل ، الوحيدة لاحيـاء اللغة هي في قلب الشاعر وعلى شفتيه وبين اصابعه ، فالشاعر هو الوسيط بين قوة الابتكار والبشر ، وهـو السلك الذي ينقل ما يحدثه عالم النفس الى عالم البحث ، وما يقرره عالـم الفكر الى عالم الحفظ والتدوين .
الشاعر ابو اللغة وامها ، تسير حيثما يسير وتربض اينما يربض ، واذا مـا قضى جلست على قبره باكية منتحبـة حتى يمر بها شاعر اخر وياخذ بيدها .
واذا كان الشاعر ابا اللغة وامهـا فالمقلد ناسج كفنها وحفار قبرها .
اعني بالشاعر كل مخترع كبيرا كـان ام صغيرا وكل مكتشف قويا كـان او ضعيفا ، وكل مختلق عظيما كان او حقيرا وكل محب للحياة المجردة اماما كـان او صعلوكا ، وكل من يقف متهيبا امـام الايام والليالي فيلسوفا كان او ناطورا للكروم .
اما المقلد فهو الذي لا يكتشف شيئـا ولا يختلق امرا بل يستمد حياته النفسية من معاصريه ويصنع اثوابه المعنوية من رقع يجزها من اثواب من تقدمه .
اعني بالشاعر ذلك الزارع الـذي يفلح حقله بمحراث يختلف ولو قليلا عن المحراث الذي ورثه عن ابيه فيجيء بعده من يدعو المحراث الجديد باسم جديد ، وذلك البستاني الذي استنبت بين الزهرة الصفراء والزهرة الحمراء زهرة ثالثـة برتقالية اللون فياتي بعده من يدعـو الى الزهرة الجديدة باسم جديد ، وذلك الحائك الذي ينسج على نوله نسيجـا ذا رسوم وخطوط تختلف عن الاقمشـة التي يصنعها جيرانه الحائكون فيقـوم بعده من يدعو نسيجه هذا باسم جديد ، اعني بالشاعر الملاح الذي يرفع لسفينة ذات شراعين شراعا ثالثا ، والبناء الذي يبني بيتا ذا بابين ونافذتين بين بيوت كلها ذات باب واحدة ونافذة واحدة ، والصباغ الذي يمزج الالوان التي لم يمزجها احد قبله فيستخرج لونا جديدا فياتي بعد الملاح والبناء والصباغ من يدعو ثمار اعمالهم باسماء جديدة فيضيف بذلك شراعا الى سفينة اللغة ونافذة الى بيت اللغة ولونا الى ثوب اللغة .
اما المقلد فهو ذاك الذي يسير مـن مكان الى مكان على الطريق التي سار عليها الف قافلة وقافلة ولا يحيد عنهـا مخافة ان يتيه ويضيع ، ذاك الـذي يتبع بمعيشته وكسب رزقه ومأكلـه ومشربه وملبسه تلك السبل المطروقـة التي مشى عليها الف جيل وجيل فتظل حياته كرجع الصدى ويبقى كيانه كظل ضئيل لحقيقة قصية لا يعرف عنهـا شيئا ولا يريد ان يعرف .
اعني بالشاعر ذلك المتعبد الـذي يدخل هيكل نفسه فيجثو باكيا فرحـا نادبا مهللا مصغيا مناجيا ثم يخرج وبين شفتيه ولسانه اسماء وافعال وحروف واشتقاقات جديدة لاشكال عبادته التي تتجدد في كل يوم وانواع انجذابه التي تتغير في كل ليلة فيضيف بعمله هـذا وترا فضيا الى قيثارة اللغة وعودا طيبا الى موقدها :
اما المقلد فهو الذي يردد صـلاة المصلين وابتهال المبتهلين بدون ارادة ولا عاطفة فيترك اللغة حيث يجدهـا والبيان الشخصي حيث لا بيـان ولا

البقية على الصفحة السادسة





نغم الاجراس — في مدينة ميونيخ افتتح مؤخرا مهرجان موسيقي فريد من نوعه ، وهو مهرجان موسيقى الاجراس ، وقد افتتح عازف « الاورغ » الاميركي جيم سانتيير المهرجان ، والبت العازف مقتوانه الموسيقية البارعة اذ جعل ٤٩ جرسا يشارك في اداء معزوفته — اجراس للمهرجان

الفن عند العرب

مـالـك بـن أبـى السـمـح

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة – القدس

احيانا .. تعصف الريـاح ببعض البذور وتلقيها في مكان بعيد .. بعيدا عن الافكار .. فتكمن الحياة في تلك البـذور حتى تتهيأ البيئة .. وكم مـن بذور دفنت الى الابد لان الامطار لم تهطل .. وكم من عبقريـة ضاعت في ظلمـة التاريخ لان المجتمع الذي وجدت فيه لـم يهيء لها الظرف لتلمـع وتزدهر وتقدم للبشرية عطاءها .

وعلى هذا الاساس فالعمل الفني لا يكون متكاملا الا اذا كانت له روابط وثيقة بالمجتمع وهو ليس مجرد عملية خلـق فردي وتلقائي محض .. فالفن هو التاريخ الوحيـد الصادق للانسان .

سألته امه ان يطرق ابواب ذوي الخير والاريحية من اهل المدينـة يستجديهم طعاما لاخوته الصغار .. وكان طفلا يناهز العاشرة ، بينما رحلت امه بعد ان امحلت ارضهم ونفقت ماشيتهم ولم يجدوا ما يقتاتـون به ، ونصبت خيمتها في ضاحية منعزلة ..
وكان مالك – وهو اسمه – اكبر اخوته واخواته ووقع عليه عبء السعي لاطعامهم ، وهل يحسن غلام فـي العاشرة ، على مثل هذه الحال ، غير التسول ؟!
واستمر يتجول في الطرقات نهاره كله ، فاذا امسى عاد الى امه بمـا جمعه من فتات الموائد فينقذ به اسرته من الجوع .. الى ان رأى ذات يوم دارا كبيرة على بابها خدم ، يكثـر الداخلون اليها والخارجون منها وكلهم من ذوي النعمة كما يدل مظهرهم ، توقف عندها ظانا ان اهلها لا بد ان يلاحظوا اسماله وفقره فيتصدقـوا عليه ، لكن السكان والزائرين كانوا منصرفين الى اعمالهم فلم يفطنوا اليه .. واذنت الشمس بالمغيب وهو جائع ليس في جرابه كسرة عيش ، وفجاة ارتفع صوت بغناء جميل ولحن عذب فانصت ملخوذا ، ونسي امه واخوته الذين ينتظرون عودته بما يسد رمقهم ، وظل يستمع الى الغناء حتى انقطع فرجع الى خيمته يجر رجليه من التعب والجوع ، ورات امه جرابه خاويـا فضربته ضربا مبرحا
اسرع في الغد الى تلك الـدار الكبيرة ووقف ببابها – كما فعل امس – واستمع الى الغناء .. وعاد خالي الوفاض لتضربه امه .. وتكرر ذلك ، وانقطع عن الطـواف والاستجداء ، وحفظ الاغاني التي سمعها ، وراح يترنم بها ويؤديها باحكام . ويئست امه فبعثت بغيره من بنيها لياتي بقـوت العائلة .. وعلى مر الايام انتبه صاحب الدار الى الغلام الذي يلازم بابه ولا يتحول عنه ، فطلب الى احد خدمـه ان يستدعيه فادخل عليه ، فساله عن شانه ، فقال : انا غلام يتيم مـن «طيء» ، اصابتنا المجاعـة فهجرنا ديارنا وجئنا الى المدينة ، ولـي اخوة واخوات لا معيل لهم ، وقد لزمت بابك بعد ان سمعت فيه صوتـا اعجبني فحفظته كله .. فامره ان يعيده فقعل ..
كان صاحب الدار حمزة بن عبدالله بن الزبير ، وكان الذي يغني فيهـا الموسيقى الكبير «معبد» وكان اسم الطفل مالك بن ابى السمح .
دعا حمزة معبدا الى داره علـى عجل ، فلما اتى قال له : استمع الى هذا الغلام انه يحفظ الحانك ، ولكنه لا يحفظ الشعر .. واجتاز الطفـل الامتحان .. فقال معبدا سأغني الان لحنا جديدا ، فان اجاد تقليدي فهـو لا شك يبشر بخير ، وغنى ، فاعاد مالك اللحن واجاده .
وعندئذ قال حمزة : خذ هذا الغلام وعلمه وسيكون له شان ، وستنسب محاسنه اليك .. واذا ابيت الحقته بغيرك ، والتفت الى مالك وساله :– كيف وجدت ملازمتك لبابنا ؟! فقال مالك :– اترضى ان اقول باطلا وأم احمدك على ما لم تفعل : والله مـا شبعت على بابك قط ولا انقلبت منه الى اهلي بخير .
وعرف حمزة قصته ، فامر لـه ولاخوته وامه بمنزل يقيمون فيـه ، واجرى لهم رزقا وكسوة وامر لهـم بخادم وعبد ، واجلس مالكا معه ، وكلف معبدا ان يعلمه التلحين والغناء ، فما لبث ان مهر وبرع .
وسمع مالك امراة تنوح على زوجها القتيل ، وحفظ الشعر ، فوضع له لحنين ، الاول قلد فيه طريقة معبد ، والثاني قلد فيه نواح المراة .. وغدا الى حمزة في اليوم التالي ، وقـال له :– ايها الامير ، اني قد صنعت غناء في شعر سمعت بعض اهـل المدينة ينشده فاعجبني ، فاذا اذنت غنيته .. وبدأ باللحن الاول ، فقال له حمزة : احسنت يا غلام ، هذا غناء معبد وهذه طريقته .. فقـال مالك :– لا تعجل ايها الامير ، اسمع مني شيئا ليس مـن غناء معبد ولا طريقته .. وغناه اللحن الذي قلد فيه نوح المراة بعد ان جعله موسيقيا ذا قواعد .. فطرب حمزة والقى عليـه حلة كان يلبسها قيمتها مئتا دينار ..
ودخل معبد ، ورأى مالكا يلبس حلة حمزة فانكرها عليه ، وغضب معبد عندما سمع اللحن الاول وقال : كرهت ان آخذ هذا الغلام فيتعلم غنائـي ويدعيه لنفسه .. فقال حمزة : لا تعجل ، ان هذا الغلام يصنع الالحان ، وهي لا تشبه فنك ..
وانشد مالك اللحن الثاني ، فاطرق معبد ساهما مفكرا .. ونهض مالـك واقفا على قدميه وقبل رأس معبـد وقال : يا ابا عباد ، اساءك مـا سمعت مني ؟ والله لا اغني لنفسي شيئا ابدا ما دمت حيا ، وان غلبتني نفسي فغنيت في شعر استحسنتـه لانسبنه اليك ، فطب نفسا وارض عني .
وانجز مالك ما وعد ، وكان معبد اخذ يشيخ ويضعف عن الغنـاء والتلحين ، وبزغ نجم مالك وتلالأ حتى طغى نوره وفنه على الاعلام مـن معاصريه ، واصبح استاذا لمدرسة جديدة في الموسيقى ، وقال فيـه الحسين بن عبيد الله بن العباس :

لا عيش الا بمالك بن ابى .. السمح فلا تلحني ولا تلـم
ابيض كالبدر او كما يلمع .. البارق في حالك من الظلـم
من ليس يعصيك وان رشدت .. ولا يهتك حق الاسلام والحرم
يصيب من لذة الكريم ولا .. يجهل آى الترخيص في اللمم
يا رب ليل كحاشية البـرد .. ويـوم كذاك لـم يـدم
نعمت فيـه ومالك بـن ابـي .. السمح الكريم الاخلاق والشيم

ولحن مالك هذه الابيات وغناها ، فاعتبرها الموسيقيون من أروع اعماله واتقنها ..
ومع ان مالكا كان معروف الولاء لبني هاشم منقطعا الى رجالهم ايام حكم بني امية ، فان شهرته التـي طبقت الافاق حملت يزيد بن عبد الملك على دعوته لمنادمته .. وغناه ذات ليلة فامر له بجائزة قدرها الف دينار غير الخلع والهدايا الاخرى ..
ولما نودي بالوليد بن يزيد خليفـة طلب الى كبار المغنين في عسهده ان يختاروا له مغنيا يسلك طريقة فذة في التلحين والاداء ، فقالوا له ليس هناك افضل من مالك .. فامر عامله فـي المدينة باشخاصه اليه مع اشهر اهل الفن في الحجاز .. ونزل مالك عند وصوله الى دمشق على الامير الغمر بن يزيد ، وغنى الخليفة فلم يطـرب لغنائه ، لانه – كما يظهر – هاب المجلس .. وفي الليلة التالية ذكر الغمر للخليفة ان مالكا لم يحسن الغنـاء بسبب هيبته للمجلس .. فقال : لا بأس عليه ، هاتوه ..
وقبل وصوله الى الوليد شرب عدة اقداح من الخمر ، فدخل يخطر فـي مشيته ، فلما بلغ الباب اخذ بحلقته فرجها ، دون ان يسلم ورفع صوته وغنى :

لا عيش الا بمالك بـن ابـى .. السمح ، فلا تلحني ، ولا تلم

فطرب الوليد ، ورفع يديه واعتنق مالكا وقال له : ادن يا ابن اخي ، واجزل صلته حين اراد الانصراف .. على ان الوليد – وهو مشهور بحب الدعابة والنظم بالشعر – احب ان يعابثه – وكان مالك طويل القامـة احول العين فبدل بيت الشعر :

ابيض كالبدر ، او كما يلمـع .. البارق في حالك من الظلـم

وقال :

أحول كالقرد ، او كما يرقب .. السارق في حالك من الظلـم

وظل مالك ملازما للوليد ، حتى اذا ثار عليه لفيف من بني امية وقتلوه ، كان مالك والمغني ابن عائشة وغيرهما معه ، فنجح مالك على الجماعة بالهرب فورا ..
وكان اثناء غدوه الى دمشق ورواحه منها الى المدينة يمر ببني العباسـ المقيمين في السراة ، فيغنيـهم ولا يلومونه على منادمة الامويين ، بـل يبرونه ويصلونه .. فلما آل اليهم الامر سافر الى العراق وجدد اتصاله بهم ، وجاء الى «سليمان بن علي» والي البصرة ، الا ان سليمان لم يكن من المتسامحين في الغناء ، فقال له : اني اخاف ان تفسد على اولادي ، وانا اوصلك واعطيك ما تريد ، وجاعل لك شيئا ابعث به اليك ما دمت حيا كل عام ، على ان تخرج من البصرة وترجع الى بلدك .. وأمر له بجائزة وزوده الى المدينة .
واراد احد بني هاشم السفر الى العراق فاخذ مالكا معه – وذلك في ايام ابي العباس السفاح – فاذا كانت عشية الخميس من كل اسبوع ، صاح مالك في المسافرين : يا معشر الرفقة ، ان الليلة ليلة الجمعة وانا اعلم انكم تسالونني الغناء ولن افعل ما تشتهون في هذه الليلة ، فاذا اردتم شيئا فالساعة ، اقترحوا ما احببتم – .. ويظل يغني حتى اذا طرب نسى ايمانه المغلظة واستمر في الغناء حتى الصباح .. ولما وصل الى البصرة دعاه جعفر ومحمد ابنا سليمان بـن علي الوالي وانشدهما في جوف الليل ، فبلغ سليمان الخبر ، فدخل عليهـم غاضبا وقال لابنيه : نحن نتوقع الطامة الكبرى من انتقاض المدائن والامصار وانتما تلهوان بالغناء ؟ .. فقالا له : الا تجلس وتسمع .. وغنى مالكا لحنا له :

ما كنت اول من خاس الزمان به .. قد كنت ذا نجدة اخشى وذا باس
ابلغ ابا معبد عنـي واخوتـه .. شوقي اليهم واحزاني ووسواسي

وطرب سليمان ، وترك ابنيـه وحاشيتهما ، ولم يعد ينكر عليهمـا استماعهما للغناء .
وكف بصر مالك في اواخر ايامـه وعجز عن الغناء بعد ان بذل في سبيله اروع ما جادت به عبقرية الفن في ذلك العصر .

بـيروت تنتحـر

شعر : وليد ابو بكر

لن تعرفي بيروت يا حبيبتي..
حتى العصافير تضمها الأغصان في فزع..
والناس يمضغون الصمت والكآبة..
بيروت لم تعد تعانق الفرح..
والضحكة التي كانت تظل فوق كل فم.. تموت
قبل ان تطل..
يقتلها الألم.. بيروت كالسحابة.. تمطـر في
صدور الناس..
كأس الموت.. بيروت كأس موت.. نلعق كل لحظة
شرابه..
بيروت صارت قطة جائعة.. تأكل من ابنائها..
تشرب من دمائهم.. لكنها لا تعرف الشبع..
• حبيبتي.. نحلم بالشوارع المضيئة القديمة..
شوارع الحياة..
نحلم ان تعود.. نحلم ان تصحو من كابوسها..
فالقلب في بيروت صار ينكسر.. بـيروت.. لا
شطان..
لا جبال.. لا قمر.. بيروت تنتحر.. بـيروت
تنتحر..

الفن

اغنيات عبد الحليم في المحكمة !!

تعليقا على ما نشر حول الحكم لصالح سيد اسماعيل صاحب راندافون فـي النزاع القائم بينه وبين شركة صوت الفن حول استغلال صوتي عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب .. قال مجـدي العمروسي مدير صوت الفن ان الحكم الذي صدر ، اصدرته محكمة جنـوب القاهرة دون علم بان هناك حكما مماثلا صدر من محكمة شمال القاهرة . وسوف نوقف الحكم الجديد كما اوقفنا الحكم الاول .
وعن بيع عبد الحليم حافظ لحـق استغلال اغنياته فانت جنبنا ، ورسالة من تحت الماء ، وزي الهوى ، واي دمعة حزن لا ، قال العمروسي ان عبـد الحليم لم يبع في فرنسا اية اغنيـات له . ومع ذلك حتى لو حدث ، فصاحب الحق الوحيد في بيع او شراء اي مصنف فني يتبع صوت الفن هو الشركة وحدها دون اي شخص اخر

● □ ●

وضاع حبي هنا

● عفاف شعيب انتهت من تصوير فيلمها الجديد «وضاع حبي هنا» مـع حسين فهمي وناهد جبر ومن اخراج علي عبد الخالق .

● □ ●

الموجي والذكريات

الموسيقار محمد الموجي منهمك هذه الايام باعادة تسجيل الحانه التـي غناها عبد الحليم حافظ وام كلثوم ، والصياغة الجديدة ستكون بالموسيقى .. وتختلف فيما بينها .
اغنيات «للصبر حدود – حانة الاقدار – اوقدوا الشموع – اسأل روحك» ستشترك فيها الالات الشرقية ، أمـا اغنيات عبد الحليم «الرسالة من تحت الماء» «قارئة الفنجان» فستعزفها الات حديثة ، المشاركون في هذا المشروع هم الموجي وفرقة سامي نصير الموسيقيـة ويحيى الموجي اصغر ابناء محمد والطالب في معهد الكونسرفاتوار .

محمود ياسين ...

هل يخرج عن هدوئه العائلي ويتزوج نجلاء فتحي ؟





● محمود ياسين ، نجم الشاشة العربية ، في ضائقة عاطفية كبيرة الان .. وعلى الرغم من انه يحاول ان يغرق نفسه في العمل ، ويكاد لا ينتهي من تمثيل لقطة في فيلم حتى يخطف سيارته الى بلاتوه اخر من ستوديو اخر لكي يمثل لقطة جديدة اخرى في فيلم اخر .. وتلخذه دوامة العمل الذي لا ينقطع اكثر من ١٨ ساعة يوميا ، ولا يبقى له الا ان ينام ساعات قليلة يخطفها خطفا .

● ولقد اعتاد محمود هذه الحال واعتاد اكثر ان ياكل وربما ينام في حجرات اي ستوديو وبين فترات إعداد لقطة جديدة للتصوير ، او ضبط نور الكهرباء في ديكور سيمثل فيه لقطة ..

واعتاد محمود هذه الحال منذ سنوات ان يكون هادىء التصرف في حياته البيتية ، هادىء العاطفة والانفعال فيما يتصل بزوجته الممثلة الجديدة شهيرة « عائشة حمدي .. إسمها الحقيقي » واولاده الصغار .. ويحاول دائما ان يكون رجل البيت العاقل الذي لا يصل ابدا بمشكلة من المشاكل التي تثار في البيت بين الحين والاخر الى الانفجار او حد التازم ، على الرغم من الغيرة التي تحيطه بها الزوجة النجمة الجديدة شهيرة وعلى الرغم من ان البيت يضم ايضا حماته ـ ام زوجته ـ واخاها واختها وهما اصغر منها ، فقد انتقلت الاسرة من الزقازيق عاصمة الشرقية لكي تعيش مع الابنة عندما تزوجت محمود منذ سبع سنوات .

● في الاعوام الثلاثة الاخيرة ، اصبح محمود ياسين ، فتى الشاشة المصرية المدلل ، فهو بلا جدال ، الفتى الذي لعب دور العاشق المحب المحبوب من كل بطلات الشاشة المصرية .. فاتن وماجدة وشادية ونادية لطفي وسعاد حسني ونجلاء فتحي وميرفت امين وشمس البارودي وماجدة الخطيب ومثل هذا الدور عشرات المرات حتى اصبح علامة مسجلة له ، كما كانت من قبل لفنيان الشاشة المبرزين امثال حسين صدقي وانور وجدي وشكري سرحان وعماد حمدي ورشدي اباظة .

● دور « روميو العاشق » هذا كان دائما اللغم المنفجر في حياة محمود ياسين العائلية ، فعلى الرغم من ان الزوجة شهيرة او عائشة ، فنانة تعمل في نفس الميدان وتعيش في الوسط الفني ، منذ هجرت كلية الحقوق بجامعة عين شمس ، والتحقت بالمعهد العالي للتمثيل الذي تخرجت منه بعد ان تزوجت من محمود ، رغم انها تعرف ان العلاقات اليومية في الاستوديوهات او حتى المشاهد الغرامية الملتهبة امام الكاميرا ، ليست الا تمثيلا ، ولا تخرج عن نطاق الزيف ، الا أن شهيرة محمود وتعاظم مكانته كفتى اول وكعاشق امام الكاميرا كانت دائما تفجر فيها احساسا بالغيرة وبالتالي اندفاعا الى الشجار والخناق وباثارة القلاقل والالتصاق بمحمود او « ابو حنفي » كما تدلله دائما ، اينما ذهب واينما حل ..

● بدأت هذه الغيرة تشتد منذ عامين واكثر ، عندما سافر محمود الى بيروت لكي يمثل امام فاتن حمامة بطولة فيلم « حبيبتي » الذي كان تخرجه بركات ، واصرت شهيرة على ان تكون في صحبة محمود ، وان تلازمه طوال ايام التصوير .. وقليلا ما كانت تتركه يتحرك او يتنقل دون ان تكون معه .. وقد ظلت لاصقة به الى أن عاد بعد ان انهى تصوير الفيلم ، ومنذ هذه الفترة بدأت غيرتها تتزايد وبدأت هذه التصرفات تتصاعد وقتا بعد اخر ، حتى بعد ان ساهم محمود مساهمة فعلية في ان تدخل الحياة الفنية من اوسع ابوابها .. لقد انتج محمود فيلم « انا وابني » وتشارك في بطولته مع شهيرة وهند رستم فقط ، لكي تصبح شهيرة ممثلة اولى او نجمة .. لكنها لم تقطع الكثير من الخطوات في طريق النجومية .. وعاد ينتج عددا من المسلسلات التلفزيونية .. واعطى بطولاتها جميعا لشهيرة ، وانتج ايضا مرة ثانية فيلما ماخوذا عن القصة الفرنسية الشهيرة « مدام اكس » التي سبق ان مثلتها شادية تحت اسم ـ المراة المجهولة ـ واعطى بطولته لزوجته شهيرة والفنان الكبير رشدي اباظة ونور الشريف واكتفى بان يظهر في لقطة واحدة منه في دور سائق تاكسي .. ورغم هذا الجهد الذي يبذله محمود ياسين لكي يفتح امام شهيرة طريقها الى النجومية ، ورغم احساسه بانها يجب ان تشق الطريق بمعاناة وبمجهود فردي بحت لكي تبني شهرتها الفنية .

● دائما ابدا كان للشهرة ثمنها .. وكما ارتبطت الشهرة بالتعاسة والقلق فقد جمعت احيانا بين المشاهير لتعاستهم تلك ..

ومحمود ياسين ونجلاء فتحي ارتبطا على الشاشة سنوات طويلة ولعبا ادوارا عاطفية لا حصر لها ..

وقد كانت نجلاء فتحي بطلة قصة حب في الواقع ، كما هي في خيال المؤلفين ..

.. وكانت تقريبا ترى محمود ياسين كل يوم .. كانا يعملان معا فترات طويلة في اوقات الراحة ويتشاركان المرح في اوقات الراحة بين المشاهد ، ويمثلان مشاهد الحب امام الكاميرا . وجمعت بينهما الالفة الهادئة وجمع بينهما نوع من المشاركة في الالم تحسها نجلاء عند زميلها محمود .. على ان نجلاء لم تلبث ان ارتبطت بقصة حب .. فقد دخل حياتها سيف ابو النجا وتزوجا وانجبت منه طفلة ثم بدأت مشاكل الحياة الزوجية تحطم الخيال الوردي الذي عاشاه في شهر العسل وفي العام الاول من الزواج ، وافاقا على واقع مر مؤلم هو ان ايهما لا يستطيع الحياة مع الاخر .. وكان الطلاق والزواج لم يكمل اعوامه الثلاثة ..

● عادت نجلاء الى البلاتوه لتقف امام محمود ياسين عاشقة تمثل لقطات الحب .. وعادت فترات الراحة بين المشاهد تجمعهما معا .. وعادت تلك الالفة التي كانت تكبر بينهما تلفهما من جديد ، وكان محمود قد ابتعد عن نجلاء فترة مثل فيها مجموعة من الافلام امام ميرفت امين وسهير رمزي وسعاد حسني ، لكنه لم ينس ابدا تالفه مع نجلاء وتعاطفه معها .. وكانت هذه العودة انفجارا في الالفة كبر كثيرا عن مجرد التعاطف او العطف المتبادل او التشفاق الانساني بين الاصدقاء .. والشفقة كما يقولون بداية الطريق الى الحب .. وقد اصبح بالتاكيد ما بين محمود ياسين ونجلاء فتحي حبا حقيقيا لا تمثيل فيه .. هكذا يرى الامر كل من يحيطون بهما في البلاتوه ، او يعملون معهما امام الكاميرا او يشاركونهما فترات الراحة بين المشاهد .

ان البسمة تملا وجه كل منهما وهما معا ، بسمة شفافة فيها رقة المحبين .. هكذا يتحدثون في كواليس الوسط الفني ويؤكدون ان محمود ياسين هو الرجل الثالث في حياة نجلاء فتحي .. وان ما يمنع محمود ياسين من السير قدما حتى نهاية الشوط والزواج من نجلاء هو حرصه على بيته وعلى هدوئه العائلي الذي حاول جاهدا ان يحافظ عليه حتى الان .. لكن كما يقولون .. كل شيء جائز .. في الحب وفي الحروب ..

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

حديث جبران

نسخصية .

اعني بالشاعر ذلك الذي ان احب امراة انفردت روحه وتنحت عن سبل البشر لتلبس احلامها اجسادا من بهجة النهار وهول الليل وولولة العواصف وسكينة الاودية ثم عادت لتضفر من اختباراتها اكليلا لراس اللغة وتصوغ من اقتناعها قلادة لعنق اللغة . اما المقلد فمقلد حتى في حبه وغزله وتشبيهه فان ذكر وجه حبيبته وعنقها قال «البدر وغزال» وان خطر على باله قدها وشعرها ولحظها قال «غصن بان وليل وسهام» وان شكا قال «الجفن ساهر وفجر بعيد وعزول قريب» وان شاء ان ياتي بمعجزة بيانية قال «الحبيبتي تستمطر لؤلؤ الدمع من نرجس العيون لتسقي ورد الخدود وتعض على عناب انامها ببرد اسنانها» يترنم صاحبنا الببغاء بهذه الاغنية وهو لا يدري انه يسمم ببلادته دسم اللغة ويمتهن بسخافته وابتذاله شرفها ونبالتها .

وقد تكلمت عن المستنبط ونفعه والمقلد وضرره ولم اذكر اولئك الذين يصرفون حياتهم لوضع القواميس وتاليف المطولات وتشكيل المجامع اللغوية ـ لم اقل كلمة عن هؤلاء لاعتقادي بانهم كالشاطىء بين مد اللغة وجزرها وان وظيفتهم لا تتعدى حد الغربلة ـ والغربلة وظيفة حسنة ولكن ما عسى يغربل المغربلون اذا كانت قوة الابتكار في الامة لا تزرع غير الزوان ولا تحصد الا الهشيم ولا تجمع على بيادرها سوى الشوك والقطرب ؟

اقول ثانية ان حياة اللغة وتوحيدها وتعميمها وكل ما له علاقة بها قد كان وسيكون رهن خيال الشاعر فهل عندنا شعراء ؟

نعم عندنا شعراء ، وكل شرقي يستطيع أن يكون شاعرا في حقله وفي بستانه وامام نوله وفي معبده وفوق منبره وبجانب مكتبته . كل شرقي يستطيع أن يعتق نفسه من سجن التقليد والتقاليد ويخرج الى نور الشمس فيسير في موكب الحياة . كل شرقي يستطيع أن يستسلم الى قوة الابتكار المختبئة في روحه ـ تلك القوة الازلية الابدية التي تقيم من الحجارة ابناء لله ..

اما اولئك المتصرفون الى نظم مواهبهم ونثرها فلهم اقول : ليكن لكم من مقاصدكم الخصوصية مانعا عن اقتفاء اثر المتقدمين فخير لكم وللغة العربية ان تبنوا كوخا حقيرا من ذاتكم الوضيعة من أن تقيموا صرحا شاهقا من ذاتكم المقتبسة . ليكن لكم من عزة نفوسكم زاجرا عن نظم قصائد المديح والرثاء والتهنئة فخير لكم وللغة العربية أن تموتوا مهملين محتقرين من أن تحرقوا قلوبكم بخورا أمام الانصاب والاصنام . ليكن لكم من حماستكم القومية دافع الى تصوير الحياة الشرقية بما فيها من غرائب الالم وعجائب الفرح فخير لكم وللغة العربية أن تتناولوا ابسط ما يتمثل لكم من الحوادث في محيطكم وتلبسوها حلة من خيالكم من أن تعربوا اجل واجمل ما كتبه الغربيون .

عن «النهار»

نورا .. من كلية التجارة الى عالم الشهرة

● عرفها الناس من خلال مسلسل ابن الليل ، فهي جميلة واق ثم زوجة مخدوعة .. وهنا في القاهرة يسمونها زوبة [illegible] ـ بين ما يحشى زوبة ـ انها الفنانة علوية فخري والتي غيرت اسمها في الشهر العقاري الى نورا مصطفى فخري ، تخرجت من كلية التجارة ، انسة عمرها اثنان وعشرون عاما .

تقول نورا : انها اشتركت في اول [illegible] اسمه [illegible] الى الابد بطولة [illegible] يسري وكانت [illegible] ثم التحقت [illegible] الثالثة كانت اختها [illegible] مسرحية اسمها روميو [illegible] المسرح [illegible] سالم وطلب [illegible] ، ومن ثم [illegible] الاول بمائة [illegible] وخمسين جنيها .. [illegible] مع الثلاثي في مسرحية اسمها فندق الاشغال الشاقة ثم اعطاها رمسيس نجيب اول بطولة في حياتها وكان الفيلم ـ هذا احبه وهذا اريده ـ ومن حينها اخذت البطولة في خمسة عشر فيلما كان اخرها ـ [illegible] ـ انتاج وبطولة نور الشريف ، وفيلم اولاد الفقراء مع فريد شوقي ومصطفى فهمي .

وعن رايها في السينما المصرية تقول : ان السينما تعاني من [illegible] كساد لاسباب اهمها : كثرة الافلام وقلة دور العرض ثم ان بعض الاسواق العربية لم تعد تستقبل او تطلب الافلام المصرية .

ومن اختفاء بعض الوجوه القديمة وكثرة الوجوه الجديدة ، تقول نورا : ان السبب يعود لكون النجوم الكبار يطلبون اجرا عاليا فهناك حمامة لحوالي ٣٠ الف جنيه ، سعاد حسني ٢٠ الف جنيه ، نجلاء فتحي ٢٠ الف جنيه ، هذه الارقام كبيرة ومرهقة ماديا للمنتج فلهذا لا بد من ظهور وجوه جديدة فالممثلة الكبيرة يقابلها عشرة وجوه جديدة ، ورغم هذا فلا يمكن ان يحل فنان محل فنان اخر ، فمثلا نجيب الريحاني من حل محله ؟

كما ان الانتاج الفني جعل الممثلين يتطلعون الى التلفزيون وذلك لان الدخل المادي منه اكثر من السينما بالنسبة لها ولاي فنان ولكن من يعشق السينما لا يستطيع ان يهجرها .

● افضل ممثل لدى نورا هو نور الشريف ليس لانه زوج شقيقتها بوسي ولكن لانه فعلا افضل ممثل وقد حاز على عدة جوائز كافضل ممثل .. وهو ايضا اكثر ممثل مصري حاز على جوائز .

اما من الفنانات فهي تفضل فاتن حمامة وامينة رزق وزوزو حمدي الحكيم .. وتتمنى ان تمثل مع رشدي اباظة ومع صلاح ابو سيف كمخرج . واسعد اوقاتها عندما تكون في النادي او تستمع الى الموسيقى المفضلة .

● حول رايها في الجمهور الاردني تقول : انه جمهور واع مثقف ويحب المسرح الهادف لانه يحس بان المسرح جهاز تثقيف ، وعندما يجلس اربع ساعات متواصلة فهذا دليل على سمو الذوق وارتفاع المستوى الفكري لديه .

والمعلومات فان نورا لا تقدم الا مسلسلين في التلفزيون سنويا ومسرحيتين ويرى المشاهد لها مسلسلا جديدا بعنوان « علياء في المدينة » .

استقالة الفنان كمال احمد

● الفنان كمال احمد خبير الفنون الشعبية الاردنية في دائرة الثقافة والفنون قدم استقالته من الدائرة ووفق عليها .

● كمال احمد كان اول موظف يعمل في الدائرة عندما تاسست عام ١٩٦٦ وكان اول اردني يعمل في حقل الفنون الشعبية عام ١٩٦٢ عندما ساهم في تاسيس اول فرقة للفنون الشعبية الاردنية وكانت ايامها تابعة للاذاعة . وقد عمل كمال مدربا ومصمما للدبكات الشعبية الاردنية كما عمل مشرفا فنيا واداريا في الفرقة وساهم في النشاطات الفنية للجامعة الاردنية منذ عام ١٩٧١ .

● أسس فرقة للفنون الشعبية الاردنية في قرية بستالوتزي في بريطانيا حيث تضم هذه القرية عددا كبيرا من الطلاب والطالبات الاردنيين .

● تراس فرقة الفنون الشعبية خلال رحلاتها لعدد كبير من الدول في خمس قارات من العالم وقد نال ميدالية الشرف في كل من تركيا وبلغاريا ونال جائزة مهرجان الفنون الشعبية التاسع في تركيا عام ١٩٧٤ وحصل على شهادات شرف تقديرية من تونس والمغرب .

● اشرف الفنان كمال احمد على عدد كبير من المهرجانات الفنية داخل المملكة وخارجها وساهم في عدد كبير من البرامج التلفزيونية .

● قدم العديد من اللوحات الفنية الناجحة ومن اشهرها : الفلاح والشباب ـ الغرابيل ـ الحصاد ، بالاضافة الى عدد كبير من الاوبريتات الغنائية الاردنية .

● التحق في السنوات الماضية حيث عمل مديرا مساعدا في الفرقة الملكية للفنون الشعبية الاردنية ، وقد ساهم بنشر الدبكات الشعبية في عدد كبير من مدارس وكليات المملكة .



★ تتمات ★ ★ تتمات ★

ابرز ظواهر التجديد

كما هو في الحياة ، وبذلك يقف العمل الفني اثره وتزول صفة العلاقة عنه .. ومن مقاييس العلاقات الجمالية ... والتمني الفني للعمل الفني .. وبرؤية الفنية .. وكـ الاستقلال عالم العمل الفني بكيانه الخاص بعيدا حتى عن الظروف الموحية به ، والفنان المبدع له . [illegible]

وما ظاهرة الغموض فقد كتب عنها كثير من النقاد [illegible] في الشعر القديم وفي الشعر المعاصر [illegible]

[illegible]

★ تنمسـات ★ تنمسـات ★ تنمسـات ★ تنمسـات ★ تنمسـات ★ تنمسـات ★ تنمسـات ★

الى اللقــاء مســاء يوم الاحـــد

.. لقد كتبتُ اليك تلك الرسالة د قبل اربع سنوات .. لقد ليك ايضا في نصف شـهر ول .. اني اتفاءل بيوم الاحد واني اتفاءل ايضا بشهر ول .. لست ادري لماذا اتفاءل م اكثر من باقي اشهر السنة لانني انجح في عمل اقوم به في .. وربما لانني نجحت سنوات في الحصول على ادة السياقة في شهر تشرين

الى اذكر ، يا ابا سامر ، تلك التي اتيت بها الى دكانك قبل اربع سنوات .. وسلمتك سالة الطويلة التي كانت تحتوي صفحات من الحجم الكبير .. ك لا تزال تذكرها مثلما اذكرها لقد وضعت في ذلك اليوم عندما « بقجة » الغسيل النظيفة ي .. حيث تظاهرت امامك والقلق والحيرة .. واخذت ف بتصنع واضح ومكشوف .. بانني افتش عن محفظة النقود اجرة الغسيل .. حيث تحجب تصنعي وتظاهري .. وازعمك اجد محفظة النقود في تلك .. حيث قلت لك بكل لباقة : ابا سامر ومعذرة .. لم اجد النقود الان .. لست ادري اين هذه المحفظة .. ربما تكون قد في الطريق وانا عائدة الى . ارجوك ان تسمح لي .. قبل دكانك هذا المساء .. سوف هناك وادفع لك اجرة الغسيل عذرتني يا مسكين ببراءة تامة .. عائدا الى دكانك ..

تصنعت هذه الحجة ، يا ابا في ذلك اليوم لاتي الى دكانك تلك الرسالة .. التي احترت يف اسلمك اياها .. حين لـم صة سانحة لذلك .. فكلما حاول ان اسلمك تلك الرسالة ، اشعر بخوف شديد فسرعان ما اتراجع عن تسليمك اياها .. ممت ان اتشجع وادسها في كنت احس بتردد في داخلي .. ما اعود واتراجع عن ذلك .. ممت مرة ان اضعها لك في » الغسيل الوسخة .. واومئ لك لتفهم .. ولكن في اخر لحظة ابنتي سامية من المدرسة فجأة سرعان ما تراجعت عن وضعها في تلك « البقجة » .. صممت مرة ان ارسلها اليك في البريد .. ولكن سرعان ما عدت وتراجعت في اخر لحظة .. حيث خشيت ان تقع الرسالة في يـد زوجتك او احد اولادك واسبب لك ولي مشكلة انت في غنى عنها ..

اني لا ازال اذكر تلك الرسالة ، يا ابا سامر .. لا ازال اذكر كـل كلمة كتبتها اليك بحذافيرها .. لقـد احترت كثيرا في نفسي قبل ان اكتب اليك تلك الرسالة .. لقد احترت كيف ابدا الكتابة اليك .. تساءلت فـي نفسي كثيرا .. هل اكتب اليك كلمة « حبيبي » ابا سامر .. ولكني توقفت قليلا .. وقلت .. كيف لي ان اكتب لك هذه الكلمة بالذات .. هل يا ترى ستقبل ان اكتب اليك هذه الكلمة .. ربما لا تحب ان تكتب اليك مثل هـذه الكلمة .. كثيرون من الرجال لا يحبون ان تكتب اليهم مثل هذه الكلمة بالذات وكثيرات من النساء ايضا لا يحبيـن ان تكتب اليهن مثل هذه الكلمة بالذات .. انا مثلا لا احب ان تكتب الي هـذه الكلمة .. ولا احب ان اسمعها علـى لسان رجل يحبني بالفعل .. ربما تكون انت مثلي ومن صنف اولئك الرجال .. فلا تحب ان تكتب اليك هذه الكلمة .. ولا تحب ان تسمعها على لسان امراة تحبك بالفعل .. اذن ماذا .. هـل ابدا الكتابة اليك بدون هذه الكلمة .. هل ابدا رأسا بالموضوع واشـرح لك الامر .. واخيرا كتبت اليك :

لست ادري ، يا ابا سامر ، كيف وقعت في حبك انت بالذات .. لسـت ادري لماذا وقعت انا في حبك انـت دون سواك .. ربما لانني لاحظـت على وجهك صراحة الرجال الحقيقيين .. ربما لانني لاحظت ايضا تلك التعابير الغامضة التي كانت تختفـي وراء ابتساماتك الخفية .. ربما ايضا لانني لست فيك تلك الخجل البريء .. حيث انك لم تحاول مرة واحدة ان تنظـر الى نهدي الصارخين وساقي العاريتين اللذين كنت اتعمد ابرازهم امامـك بشكل مثير وصارخ ..

منذ ان رايتك ، يا ابا سامر ، اول مرة تدخل منزلنا وتحمل « بقجـة » الغسيل الكبيرة على ظهرك وتخـرج بها وانت تنحني بعض الشيء تحتها .. احسست بقلبي يخفق لك .. منذ ان عدت في الاسبوع التالي « ببقجـة » الغسيل النظيفة تلك ووضعتها امامي على الطاولة .. ومددت يدك لتقبض اجرتها .. شعرت حين دفعت لك تلـك الاجرة انني دفعت بقلبي .. لسـت ادري اذا كنت قد لاحظت ذلـك ام لا .. ولكن من اين لك ان تلاحـظ ذلك .. فانت في واد .. وانا فـي واد .. انت في وادي عملك .. وانـا في وادي قلبي ..

واخذت افكر ، يا ابا سامر ، في الامر كثيرا .. اخذت افكر كيـف اشعرك بحبي اليك .. اخذت افكـر في كل مرة تاتي الينا لتاخذ « بقجـة » الغسيل الوسخة كيف الفت انتباهك واشدك الي .. لقد فكرت مرة عندمـا تاتي لتاخذ « بقجة » الغسيل .. ان افتح لك الباب وانا في قميص النـوم الشفاف لعلك تفهم .. فكرت مـرة في ان اضع « بقجة » الغسيل في غرفة النوم واستلقي على السرير بشكـل مثير صارخ .. وادعك تدخل لتاخـذ تلك « البقجة » لتراني .. لعلك تدرك ماذا ابغي منك .. فكرت مرة فـي ان اترك الباب الخارجي مغلقا فقـط دون قفل .. وادخل الى الحمام .. وعندما تاتي وتقرع جرس الباب .. ارد انا عليك من داخل الحـمام .. واقول لك بان الباب مفتوح .. ويمكنك الدخول واخذ « بقجة » الغسيل .. وفي هذا الاثناء اطلب منك فوطة الحمام التي اكون قد تصنعت بنسيانها علـى احد المقاعد في غرفة النوم .. فتدخـل الي وانا عريانة ويتم كـل شيء .. ولكني تراجعت عن هذه الافكار كلها .. خشيت ان يعود احد اولادي مـن المدرسة فجاة ويحدث ما لا يحمـد عقباه .. واسبب لي ولك مشكلة ..

اني لا ازال اذكر ، يا ابا سامر ، تلك اللحظة التي امسكت بها القلـم لاخط اليك اول حرف من اسمك .. اني لا ازال اذكر ذلك المقهى البعيـد الذي ذهبت اليه في المساء .. وجلست في احدى زواياه وكتبت اليك تـلـك الرسالة .. لقد ارتج القلم كثيـرا عندما حاولت ان اكتب اليك اول كلمة في تلك الرسالة .. لقد تجمـدت الكلمات في راسي ولم تشأ ان تنسكب على الورق .. لقد تناولت كتـاب رسائل الغرام من محفظتي .. واخذت اقرا به طويلاً لعلي اتشجع واكتـب اليك .. واخيرا تشجعت وكتبت اليـك كل ما يختلج به قلبي نحوك .. لقـد كتبت اليك تلك الجملة التي اعتقـد انك لا تزال تذكرها مثلما اذكرها انا..

لقد كتبت اليك بالحرف الواحد « انت الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يعيد الي كامراة انوثتي .. انت الرجـل الوحيد الذي يستطيع ان يسد الفـراغ الذي اعاني منه كامراة .. انـت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يعيـد الي الامل في الحياة .. اني امـراة بحاجة الى رجل ليعيد الى جسـدي الحركة والحياة .. انني امراة بحاجة الى رجل ليعيد الي انوثتي .. انـي امراة بحاجة الى رجل ليعيد الـى قلبي الامل في الحياة » ..

اني لا ازال اذكر ، يا ابا سامر تلك اللحظة التي اتيت بها الى دكانك الصغير مساء ذلك اليوم .. لا ازال اذكر كيف سلمتك تلك الرسالة .. لقد ترددت كثيرا قبل ان ادخل دكانك .. وقفت اكثر من نصف ساعة اتردد بين الاقدام والاحجام .. لقد تساءلـت كثيرا في نفسي قبل ان اتشجع وادخل دكانك .. ماذا يا ترى ؟ ماذا ستقول عني في سرك ؟ هل يا ترى ستقبل مني هذه الرسالة .. ام انك سترفضهـا في الحال وتعيدها الي ؟ ماذا ستقول عني بعد ان تقراها وتفهم ماذا ابغـي منك .. هل ستفهمني كامراة بحاجـة الى رجل وترثي لحالي وتتجاوب معي؟ ام انك ستحتقرني وتعتبرني من النعوت الرخيصة .. هل .. وهل .. ام انك ستشمخ مثل بعض الرجال وتتظاهـر بالعفة المزيفة التي يتظاهر بهـا بعض الرجال والنساء على السواء .. عندما يمرون بمثل هذه الحالة ..

كثيرون من الرجال يتصرفون هكذا ، يا ابا سامر ، عندما يرون امراة مثلي تعرض نفسها على رجل .. وكثيرات من النساء يتصرفن هكذا عندما يريـن رجلا يعرض نفسه عليهن .. كثيرون من الرجال لا يفهمون حالة المـراة النفسية عندما تدفعها الظروف بـان تعرض نفسها على رجل .. وكثيـرات من النساء لا يفهمن حالة الرجـل النفسية عندما تدفعه الظروف ان يعرض نفسه على امراة .. لست اول امراة في الحياة يتعرض زوجها الى مثل تلك الحالة التي تعرض لها زوجـي .. وتدفعني الظروف الى ان اعرض نفسي على رجل .. هناك حالات كثيرة تعرض اليها رجال لمثل الحالة التي تعرض لها زوجي .. ودفعت الظروف بزوجاتهم ان يعرضن انفسهن على رجال اخريـن .. وهناك حالات كثيرة تعرضت اليهـا نساء ايضا لمثل الحالة التي تعرض لها زوجي .. ودفعت بازواجهـن الظروف الى ان يعرضوا انفسهم على نساء اخريات ..

واخيرا تشجعت ، يا ابا سامر ، ودخلت دكانك الصغير .. حيث كنت تستعد للذهاب الى منزلك .. واخرجت قبل كل شيء النقود من محفظتي ودفعت لك اجر الغسيل .. ثم سلمتك الرسالة التي اخذتها مني في الحال .. وكاني بك كنت تنتظر مني مثل هذه الرسالة .. وابتسمت يا ملعون ابتسامة خبيثة مشحونة بالمعاني الكثيرة .. كاني بك فهمت حالاً ماذا اريد منك .. حيـث قلت لي بالحرف الواحد : « الان فهمت لماذا تظاهرت بتلك الحيرة وذلـك الارتباك هذا اليوم اما مي في منزلك .. الان فهمت لماذا تظاهرت بعدم وجـود نقود معك في تلك اللحظة .. وغـدا ساتصل معك بالهاتف » ..

وعدت الى منزلي وانـا احس بالانتصار .. اجل ، يا ابا سامر .. الا تزال تحتفظ بتلك الرسالة الطويلة بالرغم من مرور هذا الوقت الطويل.. اني اعتقد انك لا تزال تحتفظ بها .. تماما مثلما احتفظ انا بذلك الجواب الذي كتبته في الاسبوع التالي ووضعته لي في « بقجة » الغسيل النظيفة .. اني لم اصدق انك سترسل لي ذلـك الرد الايجابي .. لم اصدق انـك ستتجاوب معي بتلك السرعة التـي تجاوبت معي بها .. حتى اني لـم اصدق انك ستاتي بالفعل في ذلـك المساء الى تلك الزاوية التي قلت انها انسب زاوية انتظرك بها .. لم اصدق انك اتيت في تلك الساعة واخذتني الى ذلك المكان البعيد النائي ..

يا لك من عفريت ، يا ابا سامر .. كيف اهتديت الى مثل هذا المكـان المنعزل الهادىء .. هل كنت تاتي الى هذا المكان مع امراة اخرى سواي .. هل في حياتك امراة اخرى سواي .. هذا المكان لا ياتي اليه سوى الذيـن تكون حالتهم مثل حالتي انا واياك .. هذا المكان لا ياتي اليه سوى العشاق الذين تدفعهم الظروف الـى ان يبنوا علاقات مثل العلاقة التي بيني وبينك .

ثم .. الا تزال ، يا ابا سامر ، تحتفظ بخصلة الشعر الكستنائية التي قصصتها لك من شعري الطويل .. واهديتك اياها في اول لقاء تـم بيني وبينك .. الا تزال تحتفظ بتـلك الخصلة في درجك الخاص .. انـي اعتقد انك لا تزال تحتفظ بها .. لانك كما قلت لي عندما قصصت لك تـلك الخصلة وقدمتها اليك « ساحتفظ بهذه الخصلة في درجي الخاص .. سآتـي كل صباح واتحسسها واتنشقها .. ساحتفظ بها ما دمت حيا » ..

الا تزال تحتفظ بتلك الصـورة الجميلة الملونة التي التقطها لنا ذلـك المصور .. عندما ذهبت انا وايـاك اليه بعد اسبوع واحد فقط من لقائنـا الاول .. الا تزال تضعها في محفظتك .. الا تزال تنهض كل صباح وتخرجها من محفظتك وتتحسسها وتقبلها ثـم تعيدها الى مكانها .. الا تزال تـلك الكلمات مكتوبة خلفها .. الكلمـات التي كتبتها انت بخط يدك .. هـل تذكر تلك الكلمات .. انـي لا ازال اذكرها .. لقد قلت بالحرف الواحـد « اذا اراد القدر ان يفرق يوما بيـن جسدك وجسدي .. فلا ولن يستطيع ان يفرق بين قلبينا وروحينا .. انهمـا صنوان متعانقان الى الابد » ..

ما اجمل ذلك المكان المنعزل ، يـا ابا سامر ، وما اروعه .. انـي لا ازال اذكره .. اني لا ازال اذكـر تلك الشجرة الوارفة .. لم ار في حياتي كلها مكانا اجمل واروع من ذلـك المكان .. لم ار مكانا اهدأ من ذلـك المكان .. لقد شعرت في ذلك المكان بالراحة التامة والاطمئنان التـام .. لقد احسست في ذلك المكان بالهـدوء والاستقرار .. لم اشعر في ذلـك المكان بالخوف او الفضيحة .. لـم اشعر فيه بوخز الضمير او اي شيء اخر .. لم اشعر باي حرج او ارتباك واخذت اتفاعل بكل حرية وانسجام .. والتهمت شفتيك مثل طفل جائع ..

لقد كانت هذه اول مرة ، يا ابـا سامر ، اشعر فيها بحرارة دافقـة في جسدي .. لقد كانت هذه اول مرة احس بالمتعة الجنسية التامة كامراة. منذ ان تزوجت قبل عشر سنوات ، لم اشعر بهذا التفاعل الذي احسست به تحت جسدك في اول لقاء .. منـذ ان تزوجت لم احسس بهذه المتعـة التي احسستها معك في ذلك اللقـاء الاول .. منذ ان تزوجت لم اشـعر بذلك الاهتياج الذي انتابني في ذلـك اللقاء .. منذ ان تزوجت لم احـس بحلاوة تلك القبل الحارة التـي احسستها بين شفتيك ..

يا لك من رجل قدير ، يا ابـا سامر ، يا لك من رجل متكامل .. انك بالفعل لرجل بارع .. انه ينطبـق عليك ذلك المثل الذي يقول : الرجـل ليس بقوة العضلات .. بل الرجـل بقوة الروح والقلب .. هناك رجـال كثيرون تراهم في الظاهر شيئا .. وعند الاختبار تجدهم شيئا اخـر .. وهناك نساء ايضا تراهن في الظاهـر شيئا .. وعند الاختبار تجدهن شـيئا اخر .. هناك رجال كثيرون تراهم في مظهرهم اقوياء واشداء .. ولكن عنـد التجربة تجدهم فاشلين .. وهنـاك نساء كثيرات تراهن في مظهرهن مكتنزات متفاعلات .. وعند الحاجة تجدهـن فاشلات تماما لا يستطعن تلبية رغبات الرجـال ..

منذ ان وقع نظري عليك ، يا ابـا سامر ، لاول مرة .. شعرت انـك رجل متكامل الرجولة بكل معنى الكلمة .. منذ ان رايتك لاول مرة شعرت حالا انك انت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يطفىء حرارة جسدي الملتهـب .. منذ ان رايتك قلت في نفسي انك انـت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يملا الفراغ الروحي والجسدي الذيـن اعاني منه مع زوجي .. منـذ ان رايتك قلت في نفسي انك انت الرجل الوحيد الذي استطيع ان اثق بـه واطمئن اليه وادفع بجسدي اليه بكل راحة بال واطمئنان .. لا يستطيـع الانسان ان يثق بكل الرجال .. ولا يستطيع الانسان ان يثق بكل النساء. فهناك رجال كثيرون يلجاون الـى الابتزاز عندما يرون امراة تدفعهـا الظروف الى ان تدفع بجسدها الـى احضان الرجل .. وهناك نسـاء كثيرات ايضا يلجان الى الابتزاز عندما يرين رجلا تدفعه الظروف الى ان يدفع بجسده الى احضان امراة .. هنـاك رجال كثيرون يعرضون انفسهم الـى الفضيحة عندما يرون امراة تسقط بيـن حبائلهم .. وهناك نساء كثيرات ايضا يعرضن انفسهن الى الفضيحة عندمـا يسقط رجل في حبائلهن ..

لا تلمني ، يا ابا سامر ، علـى هذه الخطوة التي خطوتها معك .. فانا امراة معذبة .. انا امراة بحاجـة الى رجل ليطفىء حرارة جسدي .. منذ سنة لم يقترب زوجي مني علـى الاطلاق .. منذ سنة لم ار رجلا فـي فراشي .. لقد تحول الى شبه رجل. لقد تعطل كل شيء فيه تماما كرجـل .. بعد ان صدمه ذلك السائق الملعون بسيارته تلك .. بتلك الصدمة العنيفة .. حيث افقده عنصر الرجولة تماما .. لقد شله الملعون عن الحركة .. صار ينظر الي المسكين بكل اسى والم .. صار ينظر الى جسدي بكل لوعـة وحزن .. صار ينظر الى كل شـيء في جسدي بكل ذل وحسرة ..

لقد حزن زوجي كثيرا لحالي .. لم يعد يعرف ماذا يصنع .. سـمعته مرة يتمتم .. بينه وبيـن نفسه .. مسكينة زوجتي .. لا تزال في عنفوان انوثتها .. لا تزال صغيرة السن .. لم تتجاوز الثلاثين من عمرها .. كيف لها ان تعيش بدون رجل .. لو فقدت هي عنصر الانوثة .. لكنت قد فتشت لـي عن امراة سواها ودفعت بجسدي الى احضانها .. لكنت قد وجدت لي ايـة امراة تحل مشكلتي .. يجب ان تذهب وتفتش لها عن رجل سواي يحل لهـا مشكلتها .. لا يمكن ان تعيش امـراة في مثل عمرها بدون رجل .. لا يمكـن ان تصبر امراة اكثر مما صبرت زوجتي انها امراة مثل باقي النساء ..

وتتابعت اللقاءات ، يا ابا سامر ، مساء كل يوم احد بانتظام .. حيث كنت انتظرك في تلك الزاوية المظلمـة قرب بستان الامل القريب من دكانك .. بعد ان اكون قد انتهيت من عملي فـي ميتم الاطفال .. وبعـد ان تكـون انت قد انتهيت من عملك واقفلـت دكانك .. ونذهب انا واياك الى ذلك المكان المنعزل .. ونقضي هناك ساعة او اكثر بقليل .. ثم تعيدني بعد ذلك الى نفس الزاوية التي اخذتني منها .. حيث اذهب بعد ذلك الى منزلي مرحة مطمئنة .. واستلقي على السرير واغيب في احلامي السعيدة وتاملاتي العريضة ..

هل تذكر ، يا ابا سامر ، تـلك الليلة المشؤومة التـي كاد يفتضح امرنا انا واياك فيها .. عندمـا ذهبنا الى ذلك المكان القريب من شاطىء البحر .. حيث ظهر لنا فجاة ذلك الحارس الملعون .. عندما كنا في داخل السيارة .. غالبين في نشـوة القبل الحارة والتفاعل الكامل ..

لقد تطفل ذلك الحارس بحجـة وظيفته وربما كان على حق وافسـد علينا ذلك اللقاء .. حيث سـلط علينا الملعون نور مصباحه الذي كـان يحمله في يده .. مما اربكنا .. فلـم نعد نعرف كيف نرتدي ملابسنا ..

هل تذكر يا ابا سامر اخر لقاء تـم بيني وبينك قبل عام .. وفي مثل هـذا اليوم بالذات .. هل تذكر ذلك الشاطىء البعيد الذي ذهبنا انا واياك اليه قبل يوم واحد من السفر .. هل تذكـر عندما اطبقت بشفتيك على شفتي .. اني لا ازال اذكر ذلك الشاطىء جيدا

هل تذكر ، يا ابا سامر ، اخـر شيء قلته لك هناك على ذلك الشاطىء .. اذا كنت بالفعل لا تذكر .. فانـنـا اذكرك به الان .. لقد قلت لك بالحرف الواحد : « سوف اعود اليك ، يـا ابا سامر ، بعد ان انتهي من تـلك الدورة الطارئة .. سوف اعود اليك وانا اكثر انوثة واكثر حيوية .. سوف اعود وانتظرك في تلك الزاوية المظلمة قرب بستان الامل .. لاذهب معك الى ذلك المكان البعيد المنعزل والنائي » .

وها انا اعود اليك الان ، يا ابـا سامر .. ها انا اعود اليك وانا اكثـر انوثة وحيوية من ذي قبل .. انـا اعود اليك وفي جسدي شوق عارم الى جسدك .. ها انا اعود اليك مساء يوم الاحد القادم لاذهب معك الـى ذلك المكان البعيد المنعزل والنائي .. لاطفئ انا واياك حرارة البعـاد .. ولوعة الفراق .. لا تنس الموعد فـي تلك الزاوية المظلمة .. لا تنـس الساعة السابعة مساء يوم الاحـد القادم ..

باخلاص ووفاء
ام ايـاد

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـد ١٥-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ يوسف مطر — نرجس — محمد بلان — فلورا زكي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ وردة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ راغي — ناهد ١٣ر٤٥ ناظم الغزالي ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلـم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ مها صبري ٢٠ر٤٥ — عايده ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ فريد الاطرش ٢٢ر٥٠ مال على مال ٢٣ر٠٠ كل ده كان ليه ٢٣ر٢٠ مطربة السهرة — شهرزاد .

الاثنين ١٦-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٤٠ ثلاثي الفن — محمد فوزي ٨ر٠٠ اجمل صباح — يا برتقال احمر وجديد — على شط بحر الهوى وحشتوني — ادي الربيع ٩ر٤٠ شادية — هاني شاكر — فايده كامل ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ علي موسى — شادية الكرمل ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٤٥ امل شوقي — موشيه الياهو ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فريد السعدي — نرجس ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نصري القط ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ سيد مكاوي — ورده ١٧ر٤٥ من اغاني صباح ١٨ر١٥ عزف على القانون ١٨ر٣٠ شمس الاصيل ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ نواعـم ٢٠ر٤٥ عبدو سعاده ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ فريد الاطرش ٢٢ر٥٠ فايزة احمد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ـ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢ـ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣ـ كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الثلاثاء ١٧-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٤٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ محمد قنديل — شادية — محمد رشدي — نجاح سلام — فريد الاطرش — فايزة احمد ٩ر٤٠ فايزة رشدي موشيه الياهو — سلمى ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ورده ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ ايمان — يوسف مطر — مي نداف ١٣ر٤٥ نرجس ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ الكرنك ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ لبلبة ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف على الكمان ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ ابراهيم عزام ٢٠ر٤٥ مها صبري ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ فايده كامل ٢٢ر٥٠ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٢٠ مطرب السهرة — رياض السنباطي .

الاربعاء ١٨-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ شارع الملاهي ٩ر٠٠ هناء الصافي — عبد الحليم حافظ — طروب — عصام رجي — سميرة توفيق ٩ر٤٠ ابراهيم بصون حسناء ابو العيون — راغي — سمير ياسين وفلورا زكي ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ مها صبري — هاني شاكر ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ عايده نسيم — محمد رشدي ١٣ر٤٥ الياس شاشا ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ متري بولص ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني عايده الشاعر ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ شادية الكرمل ٢٠ر٤٥ موشيه مزراحي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ فايزة احمد ٢٢ر٥٠ شادية ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ١٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ١٩-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد قنديل — سعاد محمد — كارم محمود — صباح — فهد بلان — شادية ٩ر٤٠ هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ موفق بهجت — سماح — طوني حنا ١١ر٤٠ ورده — طلال مداح ١٢ر٣٠ من اغاني فريد الاطرش ١٢ر٤٥ شريفة فاضل — رشدي ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ وديع الصافي ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر١٥ عزف على البزق ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ محمد العزبي ٢٠ر٤٥ نجاح سلام ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٥٠ عفاف راضي ٢٣ر٠٠ سيد مكاوي ٢٣ر٢٠ مطربة السهرة — ورده .

الجمعة ٢٠-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ صبري عاشور — نادية — محمد بلان ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم — عبد الحليم حافظ ١٣ر٤٥ شادية الكرمل ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نور الهدى ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني اسمهان ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ شادية ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ابسام زمان ٢٣ر٢٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

السبت ٢١-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ محمد نوح — نادية ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ عايده نسيم — بشارة عواد — نرجس ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ يوسف مطر ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ — شادية ١٢ر٤٥ فايزة رشدي — محمد بلان ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ دريد عواضه ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم «اخ» ١٩ر٠٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٥٠ موشيه الياهو «اخ» ٢٠ر٤٠ تتمة نتائج مباريات السبت ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قصيدة الجندول ٢٢ر٥٠ مقادير ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٢٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

لفتة نظر

العربي مستهلِك أم مستهلَك ؟!

هل سمعتم بمصلحة حماية المستهلك ؟

هذا التساؤل كان استهلالا لمقال ابديت فيه استغرابي الجارح للتجاهل واهمال هذه المصلحة مستهلكا هاما في البلاد — الا وهو المستهلك العربي .

وكان علي قبل نشره ان اسمع رد فعل المسؤولين في المصلحة فاذا بالسيدة نزهت قصاب تخبرني بان المصلحة فطنت طبعا بعد تأخير استمر سنوات — الى هذا الامر وبانه فعلا شرعت بالتحضير الجدي للقيام بنشاطاتها في الوسط العربي والحق يقال ان نشاطاتها المتواصلة والمخلصة كانت عزاء هاما لا يوصف للمستهلكين في البلاد . لذلك فلنحول الاستغرابات والاستهجان الى ابداء بعض الملاحظات حول الموضوع .

قبل كل شيء يجب ان نشدد على ان المستهلك العربي ، على عكس غيره ، بحاجة الى حماية مضاعفة فهو ضحية سهلة لمطامع الشركات ومنتجي السلع المختلفة الذين يحولون جهدهم للغش والخداع بدلا من تجنيده في تطوير البضاعة وتحسين الخدمات .

وفعلا ان المرء لا يصدق ما يراه من بضائع مغشوشة او مزورة او مسروقة يدفع المستهلك مقابلها نفس ما يطلب في بضاعة جيدة او اصلية ان لم يكن اكثر . كما ان معظم الشركات حتى المشهورة والمعروفة باستقامتها لا تتعب نفسها بطباعة معلومات باللغة العربية او اسم المنتج وعنوانه وتفاصيل اخرى ينص عليها القانون وهذا عدا عن كونه استهتارا بمستهلك هام فانه يسبب مشاكل كثيرة وخطيرة ناتجة عن سوء استعمالها ، ويجب ان نحذر المستهلك من شراء هذه البضائع او التعاون مع مروجيها .

اما بالنسبة لنشاطات مصلحة حماية المستهلك الاخيرة فقد علمت من السيدة نزهت ان اجتماعا قد عقد ل ١٥٠ شخصا اختير منهم ثلاثون شخصا عربيا ليكونوا لجنة تنفيذية خاصة . وقد ذكرت لي بعض الاسماء من المسؤولين « والنشطين » في مجالس العمال والمنظمات الهستدروتية المنظمة مما جعلني اعرب لها عن تخوفي من ان يعتبر بعض هؤلاء امور اللجنة الخاصة امورا هامشية ويكتفون منها باللقب فقط لانه عندئذ فالارحم لنا نحن المستهلكين ان يتركونا وشأننا !! واقترحت على السيدة قصاب ان تتوجه المصلحة الى بعض المواطنين الغيورين من محامين وصحفيين ومحررين وغيرهم لينضموا ويخوضوا معركتها ، فرحبت بالفكرة .

اذن ، فنحن نتوقع ان يشرع في الحال بدراسة شاملة وجذرية للقضية حتى ياتي الطفل كما يريده والده !

اذ انه بعد صيام طويل لا يمكن ان نفطر على بصلة .

لطفي مشعور

اغلب رؤساء المجالس البلدية بالضفة يرفضون الخضوع لدعوة الاضراب

رام الله — لمندوبنا الخاص — اعلن عدد من رؤساء المجالس البلدية في الضفة امس الاضراب احتجاجا على اعلان السلطات على تطبيق مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية .

وعلم ان دعوة بهذا الخصوص وجهت الى جميع رؤساء المجالس البلدية في الضفة تحثهم على اعلان الاضراب ، الا ان عددا ضئيلا من رؤساء هذه المجالس استجاب لهذه الدعوة بينما رفض اغلب رؤساء المجالس اعلان الاضراب وقرروا مواصلة العمل لخدمة الاهلين .

وعقب احد رؤساء هذه المجالس البلدية على هذه الدعوة قائلا : ان الظروف الدقيقة التي نمر بها اليوم تتطلب الارتقاء الى مستوى المسئولية وعدم الانشغال في اضرابات ومهاترات لا تعود بالنفع على احد .

ويفيد مندوبنا في نابلس ان تجار المدينة اغلقوا حوانيتهم في ساعات الصباح امس استجابة لدعوة فئات معينة طالبتهم باعلان الاضراب احتجاجا على مشروع الحكم الذاتي .

★ تتمـــات ★

الرئيس كارتـر

للمشكلة الفلسطينية في الوقت الذي يتم فيه التوصل الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

وتابع الرئيس الاميركي يقول بان بلاده اخذت على عاتقها مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بتوقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجاراتها ، وستتعاون مع كافة الاطراف حتى يتم تحقيق السلام .

واشاد السيد موشيه ديان وزير الخارجية والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري بالدور الحاسم الذي قام به الرئيس الاميركي كارتر في مؤتمر كامب ديفيد وتحول الموقف الاميركي الى شريك كامل في محادثات السلام .

وناشد رئيس الوفد المصري ايضا الاردن ومواطني الضفة الغربية وقطاع غزة الانضمام الى مسيرة السلام التي ارسيت دعائمها في قمة كامب ديفيد .

وقال السيد موشيه ديان بانه مقتنع الان بانه يمكن التوصل الى السلام رغم تواجد بعض العقبات ، ولم يتطرق خلال كلمته القصيرة في مراسيم الافتتاح الى مستقبل الضفة الغربية والمشكلة الفلسطينية .

وتوجهت اعضاء الوفود الثلاثة بعد انتهاء مراسيم الاحتفال الى قصر الضيافة « بلير هاوس » الذي يقع قبالة البيت الابيض لافتتاح جلسة العمل الاولى . ويترأس السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وفد بلاده الى المحادثات ثم ينوب عنه في الاسبوع القادم السيد الفرد اثرتون المبعوث الخاص للرئيس الامريكي في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يتوجه السيد فانس الى بريتوريا خلال الاسبوع لاجراء مباحثات مع حكومة اتحاد جنوبي افريقيا بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لتسهيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا . وسيقوم الوزير الامريكي بعد ذلك بزيارة لموسكو لاستكمال المباحثات مع نظيره السوفياتي — اندريه غروميكو — حول عقد اتفاقية جديدة للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين العظميين .

ولن تجري اي مباحثات رسمية بين الاطراف اليوم وغدا وبعد غد بسبب العطل الرسمية لدى المسلمين واليهود والمسيحيين وكذلك يوم الاثنين المقبل بسبب عطلة عيد المظلة . وستستأنف المباحثات يوم الثلاثاء المقبل .

رئيس بلدية غزة يعود اليوم

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — يعود اليوم الى هنا السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، قادما من عمان عن طريق جسر اللنبي بعد غياب لفترة استمرت اربعة اشهر امضاها في زيارة عدد من البلدان العربية جمع خلالها مبالغ كبيرة لتطوير مدينة غزة .

وسيتوجه السيد الشوا من جسر اللنبي الى غزة مع العديد من مستقبليه الذين سيطلعونه على مجريات الامور في القطاع بعد الاعلان عن اتفاقيات « كامب ديفيد » والاتصالات التي تجري بشأن تنفيذ مشروع الحكم الاداري الذاتي .

العثور على ٩ كيلوغرامات من الحشيش قرب العريش

شمالي سيناء — عتيم — عثرت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي عشية يوم الغفران على ست رزم من الحشيش تزن تسعة كيلوغرامات على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا غربي العريش

وقد اكتشفت كمية الحشيش بين شجيرات في نفس المنطقة التي تم فيها العثور في الشهرين الماضيين على ٣٤ اطار سيارة احتوت على اكثر من طن وربع الطن من الحشيش .

وقد توقفت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ظاهرة اكتشاف اطر السيارات المشحونة بالحشيش الا انه يبدو ان عمليات التهريب لم تتوقف ، وقد ضاعفت الشرطة اعمال الدورية في المنطقة . وتم نقل الحشيش الى شرطة العريش .

اصدار أربعة كتب لكشاف المدارس

الناصرة — من محمد شريف — اصدرت لجنة الارشاد في الاتحاد الكشفي للمدارس الرسمية اربعة كتب كشفية معدة لكشاف المدارس من الصف الخامس حتى الثامن الابتدائي ، وتتلخص هذه المجموعة في اعطاء التوجيهات والتعليمات لفرق الكشاف في المدارس والمبنى الجديد للفرق الكشفية وكيفية تنظيم سرايا الكشاف في المدارس ووسائل التربية والتوجيه

افتتاح مركز ثقافي في دالية الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — احتفل الليلة الماضية في دالية الكرمل بتدشين مركز ثقافي الاول من نوعه في الوسط الدرزي وذلك بحضور المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي وباشتراك رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وعدد كبير من المدعوين .

وقد افتتح الحفل مدير المركز المحامي صلاح حلبي بكلمة ترحيبية ، ثم القى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها باهمية وجود مركز ثقافي في البلدة وقال ان تكاليفه بلغت حوالي مليون ليرة دفعت وزارة المعارف والثقافة نصفها ، اما النصف الآخر فدفع من ميزانية المجلس المحلي .

ثم تحدث السيد شموئيلي فنقل تهاني وزير المعارف والثقافة بهذه المناسبة واكد بان وزارته تعمل من اجل رفع مستوى التعليم والثقافة في الوسط الدرزي وهي تدعم جميع النشاطات الثقافية والتربوية وقال : ان بدء محادثات السلام في واشنطن وتدشين مركز ثقافي في الكرمل في آن واحد يدل على رغبة اسرائيل في التعايش السلمي وفي العيش جنبا الى جنب مع جميع جيرانها .

وقد شارك في حفل افتتاح المركز الثقافي عدد كبير من الشباب المثقف ومن كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بينهم السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد سلمان فلاح رئيس اللجنة الثقافية للدروز .

افتتاح معرض القدس لعام ٧٨

القدس — عتيم — احتفل مساء امس في مباني الامة في القدس بافتتاح معرض القدس لعام ١٩٧٨ بحضور وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالوكالة والسيد يورام اريدور نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء .

ويضم هذا المعرض الذي سيستمر اسبوعين معروضات تجارية من البلاد وخارجها ، حيث يمكن اقتناء منتوجات باسعار مخفضة ، ومشاهدة عروضات فنية والاشتراك في العاب مسلية .

ويتميز معرض هذا العام بتجديد خاص حيث يتم وللمرة الاولى تركيب جهاز للتزلج بدون ثلج . وتبرز في معرض هذا العام اجنحة تحتوي على اجهزة لاستغلال الطاقة الشمسية ووسائل امنية ودفاعية للمنازل وما شابهها .

وكرست عناية خاصة لمواضيع سلامة البيئة والموسيقى والفنون . ويتوقع ان يزور هذا المعرض اكثر من ربع مليون شخص .

تجارب سوفياتية على صواريخ بعيدة المدى

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي اول امس عن نيته اجراء تجارب على اطلاق صواريخ بعيدة المدى في غضون الشهر الجاري فوق المحيط الهادئ .

وحذرت الحكومة السوفياتية الطائرات والسفن من دخول منطقة اجراء التجارب التي تقع على بعد حوالي ٧٠٠ ميل شمالي جزر ميدوي اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر الجاري .

توزيع جائزة نوبل للطب هذا العام بين ثلاثة علماء

ستوكهولم — عتيم — حصل عالم سويسري وعالمان امريكيان امس على جائزة نوبل في الطب لسنة ١٩٧٨ لاكتشافاتهم الخاصة بالانزيمات .

اما قيمة الجائزة فتبلغ ما يساوي الـ ١٦٥,٠٠٠ دولار .

والعالم السويسري هو الدكتور وارنر اربر ، اما العالمان الامريكيان فهما الدكتور دانيال ناثانس والدكتور هملتون سميث من جامعة جون هوبكنز ، وكان الدكتور ناثانس قد عمل في معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت عام ١٩٧٣ .

★ تتمـــات ★

قوات الامن

على ايدي شرطة منطقة القدس عندما اعتزموا جلب ٥٠ كيلو غراما من المواد المتفجرة الى القدس في حقيبة اعدت للانفجار في منطقة دور السينما بعد انتهاء العرض ، وقام خبير المتفجرات في الشرطة بتفكيك هذه الحقيبة الملغومة قبل موعد انفجارها دون ان تحدث اي اضرار .

وقد دل المعتقلون رجال الشرطة الذين حققوا معهم على مخابئ عديدة في منطقة القدس حيث عثر على كميات اخرى من المواد المتفجرة .

هذا وما زال التحقيق مستمرا مع افراد هذه الخلية .

لقطات وأخبار محلية

لمندوبنا الخاص

عبر زيارات صحفيين للضفة

□ في الزيارات الصحفية التي قام بها عدد لا بأس به من الصحفيين الاجانب ممثلي وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون العالمية والتقوا خلالها مع رؤساء بلديات وشخصيات ووجهاء ومواطنين على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم وميولهم وتحدثوا واستمعوا اليهم ، كانت هموم الناس وامنياتهم ومطالبهم واحدة او متشابهة تقريبا . باستثناء بعض الحالات الخاصة التي لا تهم سوى اصحابها .. في نابلس كما في رام الله ، كذلك في الخليل وبيت لحم ، فتح الناس قلوبهم الطيبة وسروا عن همومهم وتحدثوا لرجال الصحافة والاعلام الذين جاءوا اليهم يستطلعون اراءهم وافكارهم حول الحل المقترح ، فالحل اصبح مطمح كل مواطن في الضفة والقطاع بعد ظهور اول امل له ، اذ ان الظروف التي عاشها الفلسطينيون في الماضي جعلتهم اكثالين .. لامبالين .

لقد قيل في الامثال ، ليس كل من يقول : يا رب ، يا رب يخلص ويدخل الجنة ، بل من يعمل بمشيئة الرب ، وعلينا ان نميز بين القول والعمل ، لان الفلسطينيين ليسوا بحاجة للاهثين وراء الزعامة وحب التسلط ، ليس حبا بالفلسطينيين ، بل حبا بانفسهم وطمعا بالوصول الى المراكز العليا .

ومن احب نفسه اكثر من اهله فلا يستحق ابدا شرف الانتساب اليهم . فالزعامة ليست مركزا كبيرا فحسب ، بل هي قوة وفعل وايمان ، لا حدود لها ولا نهاية ، تجعل الانسان جزءا لا يتجزأ من اهله يخلص لهم ويتفانى في خدمتهم ويعمل ويضحي من اجلهم .

واذا كان القائلون كثيرين ، فالعاملون والمختارون قليلين ، وعلينا ان نحسن الاختيار بين القائل والعامل باعطاء كل ذي حق حقه ، مع الاخذ بعين الاعتبار مصلحة المجموع ، قبل مصلحة الافراد ، لا بل مصلحة الفرد .

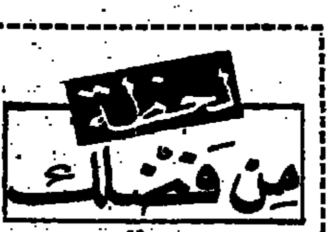
ان العالم في تطور وتقدم مستمر وكذلك الشعوب ، ونحن مطالبون بمسايرة حركة التطور والتقدم .

□—■—□

ترتيبات جديدة لتوزيع تصاريح السفر

□ علم ان الجهات المختصة بالضفة الغربية قد اتخذت الترتيبات اللازمة لمنع التلاعب في توزيع تصاريح السفر خاصة بعد ان كثرت الشكاوى من المواطنين في الاونة الاخيرة .

وهذه الترتيبات هي : ان دوائر البريد في جميع المدن ستقوم بتوزيع التصاريح على الكتبة بكميات كبيرة على شرط ان يلصق عليها طوابع بمبلغ ١٦٥ ليرة ومختومة بختم خاص يحدد مدة صلاحيتها بعشرة ايام فقط واذا اراد احد الكتبة ارجاعها فسيخصم مبلغ ١٠ بالمئة من قيمة الطوابع ولن تسمح سلطات الجسور بعبور اي حامل تصريح غير مختوم من البريد وعلم ان هذه الترتيبات سيبدأ العمل بها اعتبارا من ١٥ تشرين اول الجاري .



لحظة من فضلك

مستشفى الهوسبيس في شرقي القدس

□ اكثر من شكوى سمعتها من المواطنين المرضى وغيرهم ، من المعاملة الجافة وعدم المبالاة التي يظهرها بعض الممرضين والممرضات في المستشفى فهؤلاء رسل الرحمة كما يسمونهم يسيئون الى اشرف مهنة انسانية في الوجود ، فالمرضى يصرخون ويستنجدون وبعض الممرضات يقومون « بشغل الصوف » ويسدون اذانهم في وجه صرخات واستغاثات المرضى ، واذا اضطرت احداهن للاستجابة فانها تنتقم من المريض بشتمه وتحقيره بشتى انواع الشتائم البذيئة هكذا وبدون اي سبب .

والشهادة لله فان جميع من قدر الله لهم وزاروا مستشفى الهوسبيس بالقدس يثنون على اطباء المستشفى وتفانيهم في خدمة المرضى وعلاجهم بعكس الممرضين والممرضات الذين يغالون في تصرفاتهم .

يؤدون فريضة الحج على نفقة الاوقاف

□ عدد من موظفي دائرة الاوقاف بالقدس يستعدون للسفر الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج على نفقة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردنية والمعروف ان وزارة الاوقاف تتكفل بنفقات موظفيها الراغبين في الحج بالاضافة الى منحهم اجازة شهرين وقد سبق لبعضهم ان ادى الفريضة مدة مرات والبعض الآخر لم يوافق على طلبه في تأديتها .

□—■—□

اكتشاف اصابات بالتايفوئيد بالقدس

□ ادخل الى المستشفى الفرنسي في شرقي القدس يوم امس ١٢ شخصا لاصابتهم بمرض التيفوئيد .

محاضرة بيافة الناصرة عن الانتخابات البلدية

الناصرة — من محمد شريف — استمع جمهور غفير يوم امس من سكان يافة الناصرة الى محاضرة القاها السيد دفيد كستيل من مكتب مراقب الدولة لحيفا والشمال حول قانون الانتخابات المباشرة لرئيس السلطة البلدية والمحلية

وقد تحدث المحاضر باسهاب عن النواحي الايجابية في هذا القانون واجاب على العديد من الاسئلة التي وجهت اليه .

وسيعمل بهذا القانون لاول مرة في جميع انحاء البلاد بعد التعديلات التي ادخلت عليه منذ اقراره في سنة ١٩٧٥ في الانتخابات التي ستجري في السابع من الشهر القادم لاكثر من ١٥٠ سلطة بلدية ومحلية في البلاد .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
AL-ANBA
Daily Newspaper

